

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ

جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان.

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربيّ

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيات تطبيقية



مقروئية الطفل للقصة بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني

السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً

إشراف الأستاذة الدكتورة:

سعيدى منال

إعداد الطالبة:

سبع ريمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة

ممتحننا

مشرفنا

ممتحننا

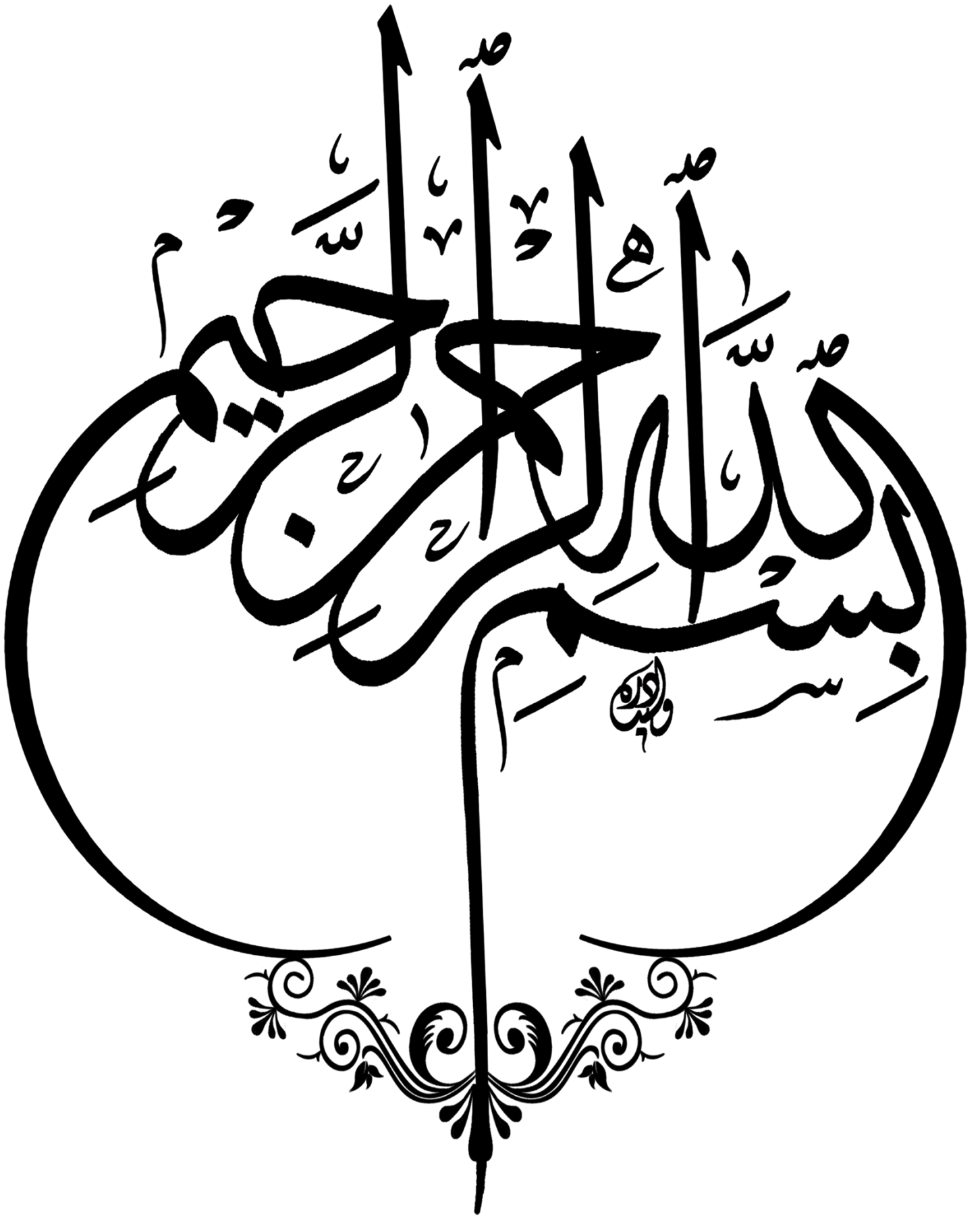
الاسم واللقب

1-أ.د حرة طيبي

2-أ.د منال سعيدي

3-أ.د هشام بن سنوسي

العام الجامعي: 1440-1441 هـ / 2019-2020م





إهداء

يسعدني ويشرفني إهداء هذا العمل إلى والدتي العزيزة حفصها الله

وجاها من كل سوء سليمة.

وإلى روح أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته عبد الحفيظ.

وإلى زوجي حفظه الله أمين مزياني.

وإلى ولدي عزيزي ياسين.

وإلى كل العائلة الصغيرة والكبيرة

شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل على التوفيق لإجاز هذا البحث المنواضع.

ثم أكن الشكر والاحترام والتقدير إلى أساتذتي الفاضلة -سعيدي

منال- التي تحملت مسؤولية الإشراف على هذا البحث ولم تبخل علينا

بعلمها وتوجيهاتها الصادقة طيبة مشوار البحث.

وأخير أشكر كل أساتذتي الأفاضل الذين تلقيت منهم العلم منذ

أول خطوة وذلك من أول معلمة في الابدائي إلى آخر أساتذتي في

الجامعة دون استثناء، فلهم مني جزيل الشكر على ما بذلوه من

مجهودات

مقامت

تعتبر القصة في ابسط معانيها اللغوية هي الحكاية عن خبرها في زمن ما، لا يخلو من عبرة ، وأسلوب القصص من الأساليب التي جاء بها القرآن الكريم لدعوة الناس للهداية والرشاد حيث لها تأثير بالغ في نفوس الناس فهي تريحهم ما يغفلون عنه أو تقص عليهم خبر قوم ما أو شخص ما فيأخذون العبرة منها بدون نصائح مباشرة.

يميل الأطفال بفطرتهم إلى القصة، وهي من أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس ، خاصة هذه الفئة ، لأنها تتضمن تلك المثيرات الباعثة على تشكيل سلوكهم وتكوين شخصيتهم، فقد تعد القصة احدى الأساليب الفعالة في التثقيف والتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة، فلها الأثر البالغ في تنمية الجوانب النفسية والوجدانية العاطفية إضافة أنها وسيلة تربوية وتعليمية ذات تأثير عظيم.

يعتبر الكتاب خير جليس وأفضل أنيس ، وهو نعم الذخر والعدة ، ونعم المؤنس ساعة الوحدة ، ففي ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم في هذا القرن، تحول الكتاب من شكله الورقي إلى شكله الرقمي الالكتروني، وانتشر انتشارا واسعا بين القراء والكتاب ، وخاصة مع ابتكار شاشات هذه الكتب تضاهي الصفحات الورقية للكتب التقليدية، وهذا الانتشار الواسع لهذه الكتب أدى بدوره إلى انتشار القصص الرقمية إذ أثبتت هذه الأخيرة فعاليتها في العملية التعليمية خاصة عند فئة الأطفال ، إذ تعد القصة القصيرة الموجهة للطفل من الأنشطة المحبوبة عندهم، إذ تمكنهم من تكوين لغة سليمة وجيدة بالإضافة إلى تكوين السلوك المرغوب فيه لديهم وأخذ العبرة الجيدة .

نظرا لهذا الانتشار الواسع للكتاب الرقمي وأهمية القصة في تنشئة الطفل وغزو القصة الالكترونية عقول الصغار والكبار ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول مقروئية الطفل للقصة بين الكتاب الورقي و الكتاب الالكتروني ،بناءً على ما سبق انبثقت إشكالية الدراسة الحالية ، والتي نصوصها في السؤال الرئيسي الآتي:

مامدى فعالية القصص الموجهة للطفل؟ وأيها يفضل القصص الورقية أم نظيرتها الالكترونية؟

والتي حاولنا الإجابة عنها من خلال الإجابة على بعض التساؤلات ولعل أهمها :

ما هو الكتاب الورقي؟ وما مزاياه؟

ما هو الكتاب الرقمي؟ وما خصائصه؟

ما الدافع إلى انتشار الكتب الالكترونية؟

ما ميزة كل من القصة الورقية والقصة الالكترونية؟

أين يجد الطفل متعته الكبرى في المطالعة في القصص الورقية أم نظيرتها الالكترونية؟

من الأسباب التي دفعتنا لنتم بهذا الموضوع في هذا البحث هو:

الفضول العلمي وحب الاطلاع ، وكذا أهمية الموضوع في العصر الحالي وما يشهده من تطور سليم خاصة وأنه عصر التكنولوجيا التي طالت حتى فئة الطفولة ومدى تأثيرها بالإيجاب أو بالسلب على المقرئية لدى الطفل.

كشفت ما إذا كان هناك فرق في المردودية عند مطالعة الأطفال في القصص بنوعها الورقي والالكتروني.

للإجابة على الأسئلة السابقة وغيرها، وزعت بحثي هذا وفق خطة بحث تضم فصلين ، الأول نظري والثاني تطبيقي، تتصدرها مقدمة، فمدخل ثم خاتمة كحوصلة لهذه العمل. أما المدخل: جاء تحت عنوان المقرئية بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، أين عرفنا فيه الدلالات المعجمية والاصطلاحية للمصطلحات الواردة في هذا البحث.

الفصل الأول خصص للجانب النظري الموسوم بعنوان فاعلية القصص الموجهة للطفل في تنشئته، حيث تطرقنا فيه إلى ذكر الأهداف التربوية من خلال تدريس القصة للأطفال ، وشروط القصة الموجهة للطفل، مع ذكر مميزات القصة الالكترونية ومميزاتها والقصة الورقية ومميزاتها.

أما الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة تطبيقية بعنوان: دراسة تطبيقية لآليات استثمار القصة في تنشئة الطفل، حيث تناولنا فيه دراسات ميدانية تطبيقية على معلمين وعلى أمهات، ثم قمنا بدراسة مقارنة لقصة بياض الثلج والأقزام السبعة كنموذج.

وفي آخر المطاف خاتمة استعرضت فيها لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، وألحقتها بقائمة المصادر والمراجع وفهرس تضمن محتويات البحث بالتفصيل.

أما عن الدراسات السابقة، فقد وجدنا عدة دراسات منها:

تأثير الكتب الالكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة
الماستر في لغة وأدب عربي 2016_____2017

المقروئية عند الدارسين بين الكتاب الورقي والكتاب الرقمي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر
2016_____2017

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والمنهج المقارن:

فالمنهج الوصفي اعتمدناه في الجانب النظري أثناء تطرقنا لمفهومي الكتاب الالكتروني والورقي،
وأدب الطفل وغيرها من المصطلحات، أما المنهج المقارن فقد اعتمدناه في الجانب التطبيقي من
خلال دراسة وتحليل بيانات استمارة الاستبيان للتوصل إلى نتائج جيدة.

وفي كل بحث هناك صعوبات يواجهها الباحث فنذكر منها:

قلة خبرتنا ودرايتنا بمصادر ومراجع المتخصصة لهذا الموضوع.

الظروف الراهنة التي يشهدها العالم بأسره جراء وباء كورونا وتأثيره على العالم بصفة عامة
والجزائر بصفة خاصة، حيث تسبب في إغلاق الجامعات والمكتبات مما صعب علينا عملية اقتناء
الكتب من المكتبة.

اعتمدنا جملة من المصادر والمراجع لنخرج هذا البحث إلى صورته هذه، منها:

محمد صالح المنجد، المفاضلة والموازنة بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني.

ملكة أبيض، أدب الأطفال من أسويوب إلى هاري .

ختاماً أشكر أستاذتي سعيدي منال على كل ملاحظة أو توجيه أو نصيحة بادرت بها من أجل هذا البحث المتواضع.

فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو فمن نفسي ومن الشيطان،
والحمد لله رب العالمين.

سبع ريمة

تلمسان في: 16 / 09 / 2020

المُدخل:

المقروئية بين الكتاب الورقي والكتاب

الإلكتروني

مدخل: المقروئية بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

تعريف المقروئية:

هناك عدة تعريفات منها:

- "هي تحديد لمستوى سهولة أو صعوبة النص، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى، مثل المفردات والتراكيب والمفاهيم بل الإخراج في بعض الأحيان"¹
- وتعرف عند آخر على "أها درجة صعوبة النصوص التي تقع عائقا في وجه المتعلم لفهم تلك النصوص وإدراك معانيه"².
- جاءت أيضا أها: "مدى ملاءمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية التي تقف وراء السهولة أو الصعوبة عند القراءة"³.
- يمكن القول أن المقروئية تعني أن تكون المادة المقروءة ملائمة لقدرة القارئ على القراءة وفهمه لها.

1. تعريف الكتاب الورقي والإلكتروني:

إن الكتاب هو جليس المرء يلجأ إليه وقت الحاجة أو في وقت فراغه أو للتسلية، وهناك من لديه مكتبة في بيته تضم مجموعة متنوعة من الكتب، يتفرغ لقراءتها ليرفه عن نفسه من تعب يومه أو مشاكله المختلفة، أما الآن ومن خلال التغيرات التي طرأت على المجتمع بواسطة ما يسمى بالعملة، التي أدخلت لنا آليات وتقنيات حديثة تساهم في تطوير التعليم، أصبحت تغنينا عما تعودنا عليه وتوارثناه ممن كان قبلنا، فمثلا: الكتاب الذي تطور من مطبوع إلى إلكتروني نقرأه ونطالعه بواسطة هذه الأجهزة التكنولوجية الحديثة كالحاسوب الآلي والهواتف الذكية... وغيرها.

¹ طعيمة رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص530.

² أمبود سعيدي عبد الله بن خميس والعربية باسمه عبد العزيز، "مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات"، المجلة التربوية، العدد 73 مجلس النشر العلمي، الكويت، 2004، ص165.

³ مقدادي فاروق والزعبي علي، "مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن"، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 25، جامعة قطر، 2004، ص213.

— الكتاب الورقي :

أ — لغة : يعرف: من الفعل كتب - يكتب - كتابا (فعل ثلاثي).

"معنى كتب في لسان العرب: الكتاب معروف، وكتاب الشيء يكتبه كتابا، ويقال كتبه خطه، والكتاب اسم لما كتب ويقال كتب الكاتب أي عقد النكاح"¹
وجاء في لسان العرب لابن منظور: " كتب: الكتاب معروف والجمع: كُتِبُ، وكَتَبَ الشيء يكتبه كتابا وكتابة، وكتبه: خطه. والكتاب: ما كُتِبَ فيه، وفي الحديث: من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه، فكأنما ينظر في النار".²

وجاء في كتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي: " الكتاب أو الكتابة: مصدر كتبَ والمكتبة: المعلم، والكتيبة: من الخيل، جماعة مستحيزة".³

ب — اصطلاحا: "عرف الكتاب الورقي على أنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لما تكون مجلدا أو عددا من المجلدات، حيث تشكل وحدة ورقية واحدة".⁴
ورد أيضا " بأنه مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لتكون مجلدا أو عددا من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة".⁵

-وعرف كذلك أنه: "الكتاب هو أي عمل مخطوط أو مطبوع، لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء كان ترقيم صفحات المجلد متصلا أو غير

¹ ابن منظور، لسان العرب، إعداد و تصنيف يوسف خياط دار العرب، (د.ت) - بيروت ، مادة (ك - ت - ب) ص 698.

² ابن منظور، لسان العرب، باب الكاف، ج 13، مج 5 ص 3816

³ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم ج 3، باب الكاف، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 2008، ص 8.

⁴ عصام توفيق أحمد ملحم، مصادر المعلوماتية الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ط 1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2011، ص 186.

⁵ قنديلجي، عامر إبراهيم، عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، فاضل إيمان، مصادر المعلومات، من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، دار الفكر، 2000، ص 65.

متصل، ويمكن أن يتناول موضوعاً واحداً أو عدد من المواضيع المتجانسة التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر، ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليست ذات صفة دورية".¹

يتبين من خلال هذه التعاريف أن الكتاب هو ذلك الورق المطبوع الحامل بين طياته مختلف المعارف والتفافات والعلوم المجسدة من خلال حروفه وكلماته وعباراته.

- **مزايا الكتاب الورقي:** للكتاب الورقي مزايا عديدة، نذكر منها:

- يعتبر الكتاب الورقي سهل الحمل، قوي التحمل، يمكن التحول بين صفحاته بحرية، وكذلك يمكن التحول به أثناء حمله في أي مكان نشأ قراءته فيه سواء كان هذا المكان وسيلة مواصلات كالقطار، السيارة، الطائرة...، أو أثناء الجلوس في المقهى أو في الحديقة أو وحتى أي شجرة. كذلك: "الكتاب المطبوع له جاذبيته الخاصة، حتى بعد ظهور الإنترنت ونشر المعلومات والأخبار والكتب على صفحاته، وكذلك تتميز الأشكال التقليدية والمطبوعة لنشر المعلومات كالدوريات والنشرات والكتيبات والمجلات بأهم ميزة لها وهي سهولة التحول وهي محمولة باليد".²

قراءة الكتاب الورقي أكثر راحة بشكل عام ففي قراءته متعة لا يفتردها إلا من يقرأ الكتاب الإلكتروني.

- الكتاب الورقي يبني علاقة حميمة، وصلة وثيقة بين القارئ والكتاب، وهذا ما لا يوفره الكتاب الإلكتروني.

- الكتاب الورقي لا يتوقف على توفر الكهرباء أو أجهزة الحاسب أو الاتصال بالإنترنت.

- الكتاب الورقي أكثر راحة للعين من الإلكتروني، فالقراءة لساعات طويلة من جهاز إلكتروني تسبب إجهاد للعين.

¹ إلهام مليك، عفاف نسيب، المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة حمد لخضر، الوادي، 2015/2014، ص 49.

² رشا سند، الكتاب المطبوع أم الكتاب الإلكتروني، <http://librarianfife86.blogspot.com>، في مارس

، 2019، 12.

-نضيف أيضا: "والكتب الالكترونية وإن كانت قد أثرت إلى حد كبير على سوق الكتاب الورقي، إلا أنه ما يزال مفضلا عند الكثيرين، وما يزال الكتاب الورقي متربعا على أسواق الكتب ومعارض الكتاب، وفي مشارق الأرض ومغاربها، بل إن "الكتاب الإلكتروني" عزز وجود الكتاب الورقي، وعمل على زيادة زوار معارض الكتاب بحثا عنه".¹
بالإضافة إلى:

-سهولة تمييز بعض أجزاء الكتاب من خلال وضع علامات، وأيضا وضع فواصل للعودة.

-"الكتب الورقية قد تباع، تستبدل وتعار".²

- **عيوب الكتاب الورقي:** للكتاب الورقي عيوب نستخلص منها:

إن الكتاب يأخذ وقت طويل حتى ينتهي المؤلف من تأليفه، من الممكن أن يكون هذا الوقت يعد بالسنين أو الشهور لينشر وقت انتهاء المؤلف منه فهو يسير في طريقه للإدارة الرقابية التي بدورها ستحدد ما إذ كان هذا العمل يصلح للنشر أم لا، وهذا لا يستغرق وقت قصير على الإطلاق فبعد الموافقة على النشر من جانب الرقابة يستكمل طريقة الطباعة ويتم ذلك في إحدى المطابع التي بدورها تأخذ وقت طويل لإخراج شكل يرضى به المؤلف، ليخرج للقارئ ومع إعداد وتعديل يأخذ وقت غير قصير يسير في طريقه إلى الناشر الذي يعمل على عملية نشر الكتاب وتوزيعه على المكتبات وفروع التوزيع المختلفة.

قابل للتمزق والتلف من جانب الطفل من الصعب الحصول على الكتب الورقية في أماكن بعيدة

الاستفادة منها تعتمد على القراءة فقط مع ارتفاع الثمن نظرا لتكاليف ضخامة عدد الصفحات

¹محمد صالح المنجد، المفاضلة والموازنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، [http://islamqa-](http://islamqa.info.cdn.amproject.org) يوم 10-10-2015.

²عامر، مزايا وعيوب قراءة الكتب الورقية والالكترونية، <http://nebras.me/post18.html>، نشر في 2017/04/09.

صعوبة الاستعمال والنقل وحملها خاصة إن كانت المراجع الورقية كبيرة الحجم وصعبة التصوير والنسخ¹.

- مفهوم الكتاب الإلكتروني:

سبق وأن عرف الكتاب لغة واصطلاحاً

للكتاب الإلكتروني: عدة تعريفات، منها:

- "برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمميزات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني المحسوب عن طريق الشبكات، والأقراص المدججة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف النقال"².
أي هو مرآة لكل مطبوع على شاشة إلكترونية.

- وجاء بتعريف آخر أنه: "مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن فورمات رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الكمبيوترية، حيث عملية نشر الكتاب في الفورمات الرقمي لا تخضع للخطوات التقليدية لإنتاج الكتاب المطبوع حيث تستطيع الأقراص الليزرية أن تحمل كم هائل من الكتب في شكلها النصي فضلاً عن الصورة والرسوم المتحركة والصوت"³.

وكذلك عرف: "الكتاب الإلكتروني مكافئ الكتروني أو ورقي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق ويمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد"⁴.

للكتاب الإلكتروني هو شبيه بالكتاب الورقي، مخزن بطريقة رقمية يقرأ آلياً بواسطة الحاسوب أو بأحد الأجهزة الآلية المتطورة الحديثة، تماشياً مع التطور التكنولوجي الحاصل، و يتضح أيضاً من خلال التعريفات أن الكتاب الإلكتروني هو نسخة إلكترونية للكتاب التقليدي ويتم

¹ - محمد مهدي شمس الدين الكتاب والحضارة الإسلامية ، مجلة الكلمة منتدى الكلمات للدراسات والأبحاث ، بيروت 1996

² لآل زكرياء بن يحيى، التكنولوجيا الحديثة في التعلم الفائقين عقلياً، ط1، القاهرة، علم الكتاب، 2011، ص17.

³ داوود رامي محمد عبود، الكتاب الإلكتروني، النشأة والتطور، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص17.

⁴ بسيوني عبد الحميد، الكتاب الإلكتروني، ط1، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص9.

الحصول عليه من خلال الانترنت على مختلف أجهزته، وهو الذي يسهل على القارئ أسهل وأسرع الطرق الموصلة إلى العلم والثقافة والمعلومات.

- خصائص الكتاب الإلكتروني:

يتميز الكتاب الإلكتروني بعدة خصائص منها:

- "إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات ويب.
- تنسيق الكتب والمراجع، وعمل تبويب وفهرسة لمحتوياته.
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.
- إدراج الصور، الفلاش، المؤثرات المختلفة في صفحات الكتاب.
- إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين.
- حماية صفحات الكتاب من النسخ أو الطبع.
- بساطة قراءته باستخدام شاشة الحاسوب أو الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة الحديثة.
- سهولة عرضه على الطلاب في قاعة الدراسة بواسطة وحدة عرض البيانات LCD أو جهاز بروجيكتور المتصل بالحاسوب.
- سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه في حيز.
- إمكانية تشفير بعض الصفحات أو كل صفحات الكتاب.¹
- نلخص خصائص الكتاب الإلكتروني فيما يلي:
- إمكانية نقله بسهولة وتحميله على الأجهزة المتنوعة، مع بساطة قراءته باستخدام الحاسوب وأجهزة أخرى مع سهولة تقليد الصفحات فيه وتغيير حجم الخط، ويمكن قراءته أيضا في أي مكان مع أي وضعية، كما أنه يحتوي على تقنيات متعددة كالرسوم المتحركة والصور ولقطات فيديو مضافة إلى الكتاب، بالإضافة إلى سهولة ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات.

¹ سيد سعيد دبيس، الكتاب الإلكتروني E-BOOK، الكتاب الإلكتروني مميزات وخصائصه، الجمعة، آخر تحديث 24 يوليو ساعة 15:33.

- أسباب انتشار الكتب الإلكترونية:

هناك عدة أسباب أدت إلى انتشار الكتب الإلكترونية بدلا من الكتاب الورقي (التقليدي) يمكن

تلخيصها كالآتي:

- 1) " الزيادة الهائلة في حجم ما ينشر من المطبوعات الورقية.
 - 2) ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر، أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.
 - 3) ظهور قواعد المعلومات والأقراص المدججة وانتشار استخدامها.
 - 4) انتشار الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص.
 - 5) انتشار الخط المباشر (on-line) في المكتبات ومراكز المعلومات واسترجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع (serveur) .
 - 6) ربط تكنولوجيا الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات المتعددة للوصول إلى المعلومات.
 - 7) انتشار وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية والرقمية.
 - 8) انتشار برمجيات وقارئات وعتاد الكتب الإلكترونية".¹
- نستخلص انه من عوامل انتشار الكتاب الإلكتروني:
- التكلفة وسهولة الحمل والنقل مع سهولة الوصول للكتب موافقة مع معظم أدوات التشغيل إضافة إلى عنصر الحفاظ على البيئة.

¹الشرهان جمال بن عبد العزيز، الكتاب الإلكتروني، المدرسة الإلكترونية، المدرسة الإلكترونية والعلم الافتراضي، ط1، الرياض، دار النشر، 2001، ص24.

- مزايا الكتاب الإلكتروني:

- يمتاز الكتاب الإلكتروني بعدة امتيازات ومنها:
- "تقليص الوقت والجهد المستخدم في عملية التزويد.
- تيسير قراءته باستعمال الأجهزة الإلكترونية المتنوعة التي غزت الأسواق العالمية.
- إمكانية ربطه بالمراجع التي اقتبس منها الكاتب في كتابه إذ يمكن فتح المرجع الأصلي وماهية الاقتباس كما كتبه المؤلف ومطالعه ومن ثم الرجوع إلى الكتاب وإكمال القراءة بشكل عادي.
- مع الكتاب الإلكتروني يمكن تخطي جميع الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يواجهها الكتاب الورقي.
- من بين المميزات التي لقت رواجاً وإعجاباً للقراء في الكتب الرقمية القدرة على استخدام الأقلام على الأجهزة الإلكترونية أثناء المطالعة وأيضاً التعليق أثناء عرض وقراءة الكتاب.
- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الكمبيوتر أو الآي باد (IPAD) أو باقي الأجهزة الإلكترونية.
- سهولة الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات الموجهة".¹
- ونذكر أيضاً فوائد منها:
- "سرعة توزيع الكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب المطبوع.
- إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها بالكتاب الإلكتروني.
- تفاعلية نشر المعلومات إلكترونياً وذلك أنه بالإمكان إيجاد تفاعل بين المؤلفين والمتخصصين والقراء حول موضوعات الكتاب الإلكتروني.
- نشر الكتاب الإلكتروني يلغي دور الوسيط بين القراء والناشر أو المؤلف من حيث تكاليف بيع الكتاب بالتجزئة ومم ثم تنخفض تكاليف نشر الكتاب وهذا ما يؤدي إلى انخفاض سعر البيع للقراء".²

¹ ينظر: أحمد حامد، <http://www.sasapost.com/opinion/digital/reading>، نشر في 11-10-2014.

² إسماعيل الغريب، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2001، ص148.

- كما نضيف أيضا: "سرعة تحديث معلومات الكتاب الإلكتروني وتزويد القراء بها"¹
- وبهذه المزايا المتعددة وأخرى تتضح أهمية الكتاب الإلكتروني والذي يدعم أكثر من طرف الوسائل التكنولوجية وتحديثها لجعله أكثر عمقا واتساعا وتفاعلا بمختلف أنواعه.
- عيوب الكتب الإلكترونية:
 - من عيوب الكتب الإلكترونية:
 - "التقنيات المتغيرة: أنواع وصيغ الكتب الإلكترونية مستمرة في التغير والتطور. بمرور الوقت مع تطور التقنيات وظهور صيغ جديدة.
 - ليست كل الكتب متاحة في صورة الكترونية.
 - العمر والاستهلاك: يظل الكتاب المطبوع قابلا للاستخدام لعقود طويلة تفوق عمر قارئ الكتب الإلكترونية."²
 - أي صعوبة توفر جميع الكتب الورقية بالصيغة الإلكترونية، مع طول المدة الزمنية للكتاب المطبوع مقارنة مع الكتاب الرقمي.
 - ومن العيوب أيضا نذكر:
 - "التحمل: الكتب المطبوعة أكثر تحملا للأضرار (كالسقوط مثلا) من جهاز قارئ الكتب الإلكترونية، والذي قد يعطب أو يفقد بمعنى البيانات.
 - التكلفة: قارئ الكتب الإلكترونية أعلى بكثير من كتاب مطبوع واحد، بالإضافة إلى أنه ليس هناك سوق للكتب الإلكترونية المستعملة.
 - الحماية: بسبب التقنية العالية الموجودة في الكتب الإلكترونية فإنها أكثر عرضة للسرقة من الكتاب المطبوع.
 - محدودية إمكانية القارئ الإلكتروني لإزالة دقة شاشة القارئ الإلكتروني -غالبا- أقل من دقة الكتب المطبوعة.

¹عبد العاطي حسن الباتع وآخرون، التعلم الإلكتروني الرقمي، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009، ص36-

²إبراهيم، كتاب الكتروني، www.wikipedia.com، في 26 يناير 2020، 4:25

- بسبب إدارة الحقوق الرقمية لا يمكن لمستخدم الكتاب الإلكتروني إعارته لشخص آخر، باستثناء ما صدر مؤخرا من مميزات الإعارة لكتب متجر أمازون وبار نزل أند نوبل وغيرهما.

- الخصوصية: يمكن للكتب الإلكترونية وبرمجياتها مراقبة واستعمال بيانات المستخدم وتكرار قراءته.

- الكتب المصورة: مثل كتب الأطفال أو التي تحتوي على أشكال تكون مطالعتها أفضل في الكتب المطبوعة".¹

للكتاب الإلكتروني عيوب عديدة نستخلصها فيما يلي: عدم إمكانية إعارة الكتاب لأي شخص كان، كما يتعرض هذا النوع من الكتب إلى السرقة أكثر من الكتاب المطبوع، وأيضا بالنسبة للتكلفة فهو عالي الثمن مقارنة مع الكتاب الورقي.

¹ إبراهيم، كتاب الكتروني، www.wikipedia.com، في 26 يناير 2020، 4:25

مقارنة بين الكتاب الورقي والالكتروني:

الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني
يتطلب نفقات مادية عالية في الورق والطباعة ويعتمد على مواد عضوية في عملية الإنتاج	يتطلب نفقات مادية بسيطة في عملية الإنتاج
يتطلب الضوء لقراءته ولا يتطلب أي أجهزة خاصة	يمكن قراءته في الضوء الخافت أو الظلام الداكن عن طريق جهاز القراءة ذو الخلفية المضاءة
يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية وفي عملية الطبع	يعتمد على الرقمنة لتجهيز النص في شكله النهائي، ويعد صديق البيئة لأنه لا يتطلب مواد عضوية في استهلاكه
بطيء الإعداد والتجهيز وبطيء الوصول إلى الملتقى عبر الطرق التقليدية	سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستفيدين عبر الانترنت
دائمًا مادته من الورق	يخزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها
صعوبة تحديث النص حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة	المرونة والسرعة في تحديث النص
لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة	تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة
لا يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر وأولئك الذين لا يستطيعون الانتقال إلى المكتبات	إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة

خلاصة:

الكتاب الورقي خير جليس و أفضل أنيس، ومع تغير الزمن وتقدم الإنسان ،ظهرت التكنولوجيا وشهد العالم ثورة رقمية اجتاحت العالم اجمع ، فتحول الكتاب التقليدي بطبيعته الورقية إلى كتاب الكتروني وانتشر انتشارا واسعا بين القراء والكتاب، وما لا يمكن إنكاره أن الكتاب الإلكتروني لا يخلو من عدة عيوب مثله مثل نظيره الورقي، ومنه لا يمكن الخروج إلا بفكرة واحدة ونتيجة واحدة، أنه لا يمكن الاستغناء عن أي واحد منهما ، فكل واحد من الاثنين يكمل الآخر وأهما يقدمان ثورات فكرية وعلمية ومعرفية للإنسان ، وهو الهدف الأسمى للكتاب بنوعيه الورقي والإلكتروني.

الفصل الأول

فاعلية القصص الموجهة للطفل في تنشئته

الفصل الأول : فاعلية القصص الموجهة للطفل في تنشئته

عرف العرب فنونا نثرية كثيرة و مختلفة عبر العصور ، اتخذوا منها وسيلة للتعبير عما يختلج في صدورهم، من بينها الفن القصصي ومن بين أنواعه القصة القصيرة ، و التي نُخص بذكرها القصة عند الطفل في مرحلة تدرسه .

– التعريف بأدب الطفل :

قبل التطرق للتعريف بأدب الطفل نتطرق إلى التعريف بالمصطلحين الأدب و الطفل على حدى ثم التعرف على أدب الطفل .

– تعريف الأدب:

– أ — لغة : "الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدبا ، و الأدب هو الدعاء ، و أدبه فتأدب : و منه علمه ، و منها مَأْدُبَةٌ و مَأْدُبَةٌ " ¹ .

أما عند الفيروزي أبادي : " الأدب محرّكة الظروف و حسن التبادل . ج : أدباء ، و أدّبه : علمه ، فتأدب تأدبا واستأدب ، و منه مأدبة:مائدة الطعام.وأدبه بالضم : دعاه إلى الطعام" ² .

كما جاء في معجم الإرشاد: "الأدب: رياضة النفس بالتعليم و التهذيب على ما ينبغي " .
و:الجميل من النظم و النثر،و- : كل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة . " ³
يرى إذن أصحاب المعاجم مادة أدب : أنها الدعوة إلى الطعام ثم يربطون بين هذا المعنى اللغوي و بين معنى الأدب ، إذ كان داعيا إلى المحامد و الفضائل .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق، مادة أدب ص206 .

² الفيروزي أبادي – قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان طبعة 2 – ص58 .

³ تحليل توفيق موسى ، الإرشاد (معجم معاصر ،عربي-عربي) دار الإرشاد سوريا . 2001 ، ص6.

ب — اصطلاحاً :

يعرف الأدب اصطلاحاً على أنه:

"..فن من الفنون الجميلة ، و تمثل اللغة أداته التي تصور ما به من أفكار وأحاسيس " ¹

وفي تعريف آخر ورد :

" إن الأدب بوجه عام فن لغوي تتضمنه أنواع أدبية معروفة شعراً و نثراً أو تصوير تخيلي للحياة والفكر و الوجدان من خلال أبنية لغوية وهو فرع من فروع المعرفة الإنسانية العامة ، و يعني بالتعبير والتصوير فنيا ووجدانيا عن العادات و الآراء و القيم و الآمال و المشاعر و غيرها من عناصر الثقافة أي أنه تَجَسُّدُ فني تخيلي للثقافة و يلتزم عادة بعدد من المقومات التي اصطلاح عليها في كل عنصر وفي كل بيئة ثقافية " ².

- و عرفه آخر فقال :

- " و الأدب تعبير عن الحياة ووسيلة اللّغة " ³.

- كما ورد بهذا التعريف :

- " و الأدب بناء لغوي يستغل كل إمكانيات اللغة الصوتية و التصويرية و الإيحائية

و الدلالية في أن ينقل إلى المتلقي فكرة جديدة متعلقة بالحياة " ⁴.

- نستخلص من التعريف الأخير الذي يبدو أكثر دقة ووضوح أن الأدب ما هو إلا بناء لغوي يظهر من خلال صياغة فنية مبنية وهو ذلك الفن الصادق المعبر عن عواطف الإنسان وأفكاره و خواطره بشكل من أشكال الأساليب الكتابية.

¹رافد سالم سراجمان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي مفهومه نشأته - أنواعه و تطوره ،دراسة تحليلية ،مجلة التلقي ،مجلد 26 - العدد 6 - 3/20 - ص22 .

²سمير عبد الوهاب أحمد - أدب الطفل - قراءات نظرية و نماذج تطبيقية دار المسيرة عمان الأردن ، ط1 2006 - 1426 هـ - ص44 .

³عز الدين إسماعيل ،الأدب و فنونه ،دار النشر المصرية ،ط1 ، 1955 ، ص11 .

⁴المرجع نفسه ص25.

- التعريف بالطفل:

وبعد أن تطرقنا إلى تعريف كلمة "الأدب"، وهو الجزء الأول من المصطلح أدب الأطفال، نتطرق الآن إلى الجزء الثاني وهو الطفل.

الطفل لغة: الطفل من الفعل الثلاثي طَفَلَ.

"- جاء في لسان العرب مادة (ط..ف..ل): والطفل الصغير من كل شيء يَبِين: الطفل والطفالة والطفولية والطفولة، ولا فعل له، والصبي يدعى طفلاً حيث يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم، وهو الحاجة، ويقال للنار ساعة تقدح طفل، أي بداية، والتطفيل: السير الرويد...."¹

من التعريفات اللغوية السابقة نستخلص أن "الطفل" دلالة على الصغر أو دلالة على مرحلة زمنية من مراحل عمر الإنسان.

الطفل اصطلاحاً:

من التعاريف الاصطلاحية للطفل نذكر أنها: "لفظه تطلق على المولود منذ ولادته حتى البلوغ، ويستوي في التسمية بين الذكر والأنثى"²

- "الطفولة أو الطفل تعني إنشاء الصغير حالاً بحال إلى حد التمام، فالناشئ النشء والنشأة، وإحداث الشيء وتربيته ورعايته جميعاً، فالطفولة تعني إنشاء الصغير وتربيته ورعايته فهو مثل الورقة البيضاء."³

- أما من حيث الجانب السيكولوجي فيبقى الطفل غامضاً رغم تقدم البحوث، فهذا المدلول "لا يمثل اليوم مفهوماً واضحاً على الرغم من تقدم المباحث السيكولوجية، لا من الناحية الدلالية،

¹ ابن منظور- لسان العرب- مادة (طفل) مصدر سابق ص401-402.

² محمد حسن البرغيش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر بيروت، ط2، سنة 1996، ص13.

³ أحمد زلط، أدب الطفولة أصوله واتجاهاته ووسائله ونماذجه، دار النشر الدولية، الطبعة الأولى، 2008، 1429هـ، ص11-

ولا من الناحية التاريخية والجغرافية، ويرجع عدم الوضوح هذا إلى اختلاف النظريات الفلسفية والتربوية في مقاربتة".¹

يشير مفهوم الطفل إلى معان مختلفة ومتعددة تصف على الأغلب مرحلة زمنية من عمر الإنسان التي تتميز بسمات معينة وهذا جسديا ونفسيا وفكريا وعقليا وسلوكيا.

- التعريف بأدب الطفل:

- هو فن من الفنون الأدبية التي يهتم بالطفل، فهو يقوم ببناء شخصيته وتربيته، ولقد كثرت الدراسات حول هذا الصنف من الأدب مما أدى إلى تعدد تصنيفاته:

- عرفه الباحثون على: "أن أدب الأطفال يتمثل في كل ما يقدمه الطفل من مادة أدبية أو ثقافية أو علمية سواء كانت هذه المادة مكتوبة أو منطوقة، والتي تتوفر على المعايير والصفات الأدبية الجيدة مع مراعاة لخصائصهم وحاجياتهم، والتي تساهم في بناء الأطر المعرفية والثقافية والعاطفية والسلوكية المهارية، وصولا إلى بناء شخصية متوازنة تؤثر في المجتمع ويؤثر فيها".²

- وعرفه مختصون آخرون: " أنه مجموع نتاجات أدبية مقدمة للطفل في الروضة والمدرسة، حيث تؤدي إلى اكتساب الطفل القيم الأخلاقية".³

رغم تعدد التعريفات، إلا أنها تنصب في أن أدب الطفل هو جنس أدبي خاص بفتة معينة، وهو الطفل الذي يمتاز بخصوصيات نفسية وعقلية، وجب أخذها بعين الاعتبار لهذا النوع من الأدب.

-تعريف القصة:

القصة لغة: «مادة (ق.ص.ص) في لسان العرب: "تبع أثر الشيء شيئا بعد شيء و إيراد الخبر و نقله للغير ، و تعني أيضا الجملة من الكلام".⁴

¹احمد سيشوب، في مفهوم دلالات الطفولة، مجلة علوم التربية، الرباط، 1993، ص39.

²سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الطفل، مرجع سابق، ص321.

³احمد زلط، أدب الطفولة، مرجع سابق، ص61.

⁴ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (قصص) .

قال ابن منظور : «... والقصة الخبر ، و قص علي خبره يقصه قضا و قصصا، أورد ، و القصص بفتح القاف : أكبر المقصوص وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه ، و القصص بكسر القاف : جمع القصة التي تكتب ، و تقصص الخبر تتبعه ، و القصة الأمر و الحديث ، و اقتصصت الحديث : رويته على وجهه ، و قص عليه الخبر قصصا ، و القاص هو الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها»¹ .

- يقصد بالقصص في اللغة العربية كما ورد في معجمها، تتبع المسار و التقاط الأخبار لشخص أو أشخاص مع رصد حركتهم ، و القصة هو الأمر و الحديث .

لقد سمي الله تعالى ما حدثنا به في كتابه من أنباء الغابرين قصصا ، قال سبحانه و تعالى : " كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ " ² ، «أي كما قصصنا عليك خبر موسى كذلك نقص عليك قصصا ، كذلك من أخبار ما قد سبق ليدل على صدقك»³

و قال أيضا : " ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ ۚ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ " ⁴ ، «أي : ذلك النبأ المتقدم من أنباء القرى نقصه عليك ، منها قائمة و حصيد : القائم بمعنى خاوية على عروشها و الحصيد مالا أثر له . «⁵ وقال عز و جل : " نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ " ⁶ ، «أي : نحن نقص عليك ابتداء و خبره ، أحسن القصص بمعنى المصدر ، و التقدير: قصصنا أحسن القصص ، وأصل القصص تتبع الشيء . «⁷

¹ محمد بن محمد بن منظور لسان العرب ، دار صادر ، ط2010، ج7، بيروت ص73 ، مادة (ق.ص.ص)

²سورة طه : 99 رواية ورش .

³شمس الدين القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقق "عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، 1427-2006 ، سورة طه ، آية 99 .

⁴سورة هود : 100 رواية ورش

⁵شمس الدين القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن سورة هود آية 100

⁶سورة يوسف : 3 رواية ورش .

⁷شمس الدين القرطبي ، المرجع السابق سورة يوسف آية 235

وقال أيضا: " لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ " ¹ ، « أي : لقد كان في قصصهم أي قصة يوسف و أبيه

و إخوته ، أو في قصص الأمم ، أي فكرة و تذكرة و عدة . » ²
 وقال أيضا: " وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ " ³ ، أي اتبعي أثره ، و قال تعالى: " فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا " ⁴ أي رجعت من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر .

« و القصة تعني السرد و الإخبار ، و هما يقومان على إتباع الخبر بعضه بعضا و سوق الكلام شيئا فشيئا ، حتى تكتمل روايته و القاص هو الذي يروي هذه القصص و يحكيها على وجهها ، الاسم منه القصص بفتح القاف و ضع موضع المصدر (قص يقص قصا) حتى صار أغلب عليه ، فسمي به
 « ⁵

فالقصة إذن هي الخبر و القصص بالفتح الخبر و بالكسر جمع القصة التي تكتب و القاص هو الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها و ألفاظها .

القصة اصطلاحا :

القصة فن أدبي قائم بذاته وهي حكاية نثرية تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا ، و تبني على قواعد معينة من الفن الكتابي .

-وهي: « سرد جزء من ماضٍ شخصي سردا منتظما أو غير منتظم لسلوك فرد أو جماعة من البشر في عالم الخيال أو الحقيقة و الواقع » ⁶

- أي هي سرد قصصي لأحداث واقعية أو خيالية

¹سورة يوسف : 111 رواية ورش .

²شمس الدين القرطبي ، المرجع السابق سورة يوسف آية 111 .

³سورة القصص : 11 رواية ورش .

⁴سورة الكهف : 64 رواية ورش .

⁵محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار المعارف ، مصر ، باب _ (باب ق ص ص)

⁶محمد يوسف نجم ، القصة في الأدب العربي الحديث ، د.ط دار الثقافة بيروت د.ت ص9 .

لذلك فإن: « - المفهوم الفني الأدبي لفن القصة في أبسط صورة و بعيدا عن المصطلحات المعقدة يلخص في قولنا : إن القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث الجزئية التي تقع في الحياة اليومية للمجتمع مرتبطة و منظمة على وجه خاص و في إطار خاص»¹.

- يتضح من التعريفين السابقين أن القصة هي فن من الفنون الأدبية لها صلة مباشرة بحياة الإنسان اليومية ، مروية بصورة متسلسلة ومنظمة، ومنها الخيالية ومنها الحقيقية .
ومفهوم آخر: «فإن القصة هي سرد قصصي يهدف إلى إحداث تأثير مفرد مهيم لدى المتلقي ، و تمتلك عناصر الدراما و في أغلب الأحوال تركز على شخصية واحدة وفي موقف واحد وفي لحظة واحدة حتى ولو لم تتحقق هذه الشروط فلا بد أن تكون الوحدة بين أجزائها هي المبدأ الموجه لها ،

و المحور الذي تتشابك أطرافها به ،الكثير من القصص يتكون من شخصية أو مجموعة من الشخصيات تقدم في قالب خطي أو وضع تنغمس خلال الفعل الذهني أو الفيزيائي في موقف ما ،وهذا الصراع الدرامي أي اصطدام قوى متضادة ماثل في قلب الكثير من القصص القصيرة الممتازة ،فالتوتر من العناصر البنائية للقصة القصيرة ،كما أن تكامل الانطباع من سمات تلقينها بالإضافة إلى أنها كثيرا ما تعبر عن صوت منفرد لواحد من جماعة مغمورة»².

وتعرف أيضا: «أنها حكاية مروية عن حادثة أو مجموعة أحداث تشابكت فيما بينها مستمدة من الواقع ،وقد تكون من نسج الخيال ،يقوم بمهامها أشخاص ،يوفر لهم القاص الحركة»³.

- نفهم من هذا أن القصة لها شروطها الفنية التي تميزها عن بقية الفنون التعبيرية الأخرى ولها أيضا تقنياتها المختلفة التي وجب على القاص تتبعها ليخرج في الأخير بالصورة القصصية الجيدة و المتعة في نفس الوقت.

¹محمود تيمور ،دراسات في القصة و المسرح (الحماميز) مكتبة الآداب و مطبعتها ت377 ص 919 .

²نبيلة إبراهيم ، قصصنا الشعبية من الرومانسية إلى الواقعية ط1 ،دار الثورة بيروت د.ت ص43 .

³شفيق لبقاعي ،أدب عصر النهضة ،دار العلم الملايين ،بيروت لبنان 1990 ص250 .

وقد ورد في موضع آخر بأنها: « مصطلح القصة القصيرة يسمى بالفرنسية (compte) و يعالج فيها الكاتب جانبا من الحياة ويقتصر فيها على حادث أو بضعة حوادث تتألف منها موضوع مستقل بشخصياته و مقوماته على أن الموضوع مع قصره ينبغي أن يكون تام ناضجا من وجهة التحليل و المعالجة، وهنا تتجلى براعة الكاتب، فالجمال أمامه ضيق محدود يتطلب التركيز¹.

-من حيث الحجم والطول فإن: « القصة تتوسط بين الأقصوصة و الرواية، وفيها يعالج القاص جوانب أرحب ، ويمكن أن يطول الزمن و تمتد الحوادث، ويتوالى في تطورها شيء من التشابك و التعقيد و تطلب فيها الناحية الفنية، وقد تبنى على سلسلة أحداث مرتبطة، تتوجه الغاية فيها نحو الشخصيات أكثر من الاهتمام بالوقائع²

-القصة إذن هي لون من ألوان التعبير النثري، يمكن أن تكون حقيقية أو خيالية، طويلة أو قصيرة، كاملة أو ناقصة، تعتمد على إعادة الأحداث اليومية إلى خبر أو حدث يتم تداوله عبر الزمن.

-وعرفت أيضا أنها: «القصة هي الفن الذي يعطينا الواقع في نسيجه الدقيق»³.

-وجاءت أيضا بتعريف آخر ، يكمن في أنها: «... قالب من قوالب التعبير يعتمد فيه الكاتب محتفيا وراء الستار الوهمي على سرد حدث معين تلعب فيه الشخصيات المحورية أو من يعاضدها من شخصيات اقتضاها موضوع الحكاية دورها الإيجابي أو السلبي ، و الحدث يتم عن فكرة ذات بعد اجتماعي - سياسي - فلسفي ومنها تتفرع بسميات متعددة تكون هي بؤرة الحدث.

«⁴

1محمد زغلول سلام - دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها - اتجاهاتها، أعلامها، منشأ المعارف الاسكندرية ص 5
2علي عبد الخالق علي- الفن القصصي طبيعته و عناصره و مصادره الأولى ، ط1، دار قطري بن الفجاءة- دولة قطر 1987 ص 28.

3حامد النجاج: اتجاهات القصة المصرية القصيرة (القاهرة دار المعارف - 1978 - ص 32).

4محمد غالمي ، فن القصة ، شبكة الوكة 2009/11/17 www.alukah.net

- وجاءت أيضا: « فالقصة القصيرة بمفهومها العام فن أدبي منشور، يتناول أحداثاً لم تقع، وقد تقع وتقوم على السرد أي متابعة الأحداث، فهي فن الوحدة و الإحساس بالغربة و الضياع و الصراع الباطني و التركيز على اللحظات العابرة التي تبدو عادية لا قيمة لها، ولكنها تحوي من المعاني قدرا كبيرا ، وهذه اللحظات قصيرة و منفصلة لا تخضع لتسلسل الزمن ولكنها تحوي الماضي و الحاضر و المستقبل.¹»

كما وردت بمفهوم أن: "القصة هي حكاية تقوم على الأحداث و الصراع و العقدة و الحل و الشخصوص و الزمان و المكان، بهدف الإمتاع و التسلية و التعليم و التعلم و توسيع المدارك، و تعتبر القصة من منظور كشف أسلوبا وطريقة تربوية مهمة من أساليب التعلم و إيصال المعلومات و المعارف و توجيه السلوكيات و القيم المرغوب بها، فهي عبارة عن منظومة مركبة من شخصيات

و أحداث و حلول تجذب انتباه الفتية و الشباب و حتى الراشدين، و لذلك تتطلب القصة مهارة لدى القارئ في سردها فهي عمل فني و اتصالي و مهاري و تعليمي يحتاج إلى جهد و في.²

- و بعد كل هذه التعريفات يتضح أن القصة هي فن من الفنون النثرية الأدبية، التي تقوم بإظهار جانب من جوانب حياة شخص ما ، أو موقف ما ، وهي نوعان منها الخيالية ومنها الحقيقية ، و تتميز القصة بتوالي الأحداث و تسلسلها وهذا لشد انتباه القارئ و إدخال المتعة و الشوق عند قراءته لها ، كما أنها وردت في القرآن الكريم وهذا دلالة على أهميتها في تكوين العبر و نشر الموعظة و استفادة الخلف من تجارب السلف.

¹ فيصل الأحمر و نبيل داوود - الموسوعة الأدبية - دار المعارف، الجزائر، جزء 2، ط1، 2009م ، ص 345.

² عاطف عبد المجيد - القصة في العملية التربوية. مجلة البرامج و المراحل - العدد 8 - (بونية) حزيران 2010، ص1.

1. التعريف بالقصص الموجهة للأطفال:

حظيت قصص الأطفال بعناية كبيرة في أوساط الكتاب و المؤلفين بكل أنواعها المكتوبة و المسموعة والمرئية وهذا ما حبب إليها هذه الفئة التي أقبلت على قراءتها و الإستمتاع بها .
 قصص الأطفال تعرف بأنها: " لون رفيع من ألوان الأدب و شكل من الأشكال الفنية المحببة للطفل ، لأنها تتميز بالمتعة و التشويق مع السهولة و الوضوح ، ووسيلة من وسائل نشر الثقافات و المعارف والعلوم."¹

- قصص الأطفال هو جنس من أجناس أدب الطفل ، يمتلك مقومات فنية خاصة ، يقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال أو كلاهما ، تدور في بيئة زمانية و مكانية، غرضها الإمتاع و التسلية و التثقيف.

- " وقصة الأطفال وسيلة تربوية تعليمية محبة، تهدف إلى غرس القيم و الاتجاهات الإيجابية في نفوس جمهوره، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، و الإسهام في توسيع مداركهم و إثارة خيالاتهم،

و الاستجابة لميولهم في المغامرة و الاستكشاف، ويعد هذا الفن أبرز فنون أدب الأطفال وأكثرها انتشارا، إذ يستأثر بأعلى نسبة من الإنتاج الإبداعي الموجه للأطفال، و يحظى بالمرتلة الأولى لديهم قياسا إلى الفنون الأدبية الطفلية الأخرى. "²

كما عرفت أيضا: «قصص الأطفال هي جنس أدبي نثري قصصي، موجه إلى الطفل ، ملائم لعالمه ، يضم حكاية شيقة ، ليس لها موضوع محدد أو طول معين ، شخصياتها واضحة الأفعال ،لغتها مستمدة من معجم الطفل ، تطرح قيمة ضمنية، و تعبر عن مغزى ذي أساس تربوي ، مستمد من علم نفس الطفل. »¹

¹ سعيد عبد المعز علي، القصة و أثرها في تربية الطفل ، عالم الكتب - القاهرة ، 2005، ص 18.
² وسام قصص الأطفال - موقع إلكتروني 25 يناير 2020 - 23:38 .Www.wikipedia.org

- نستخلص أن القصة تعد من الأنشطة المحببة للأطفال ، فلكل منهم ميول طبيعية للاستماع إلى القصص بانتباه و تشويق ، فمن خلالها يثري الأطفال محصولهم اللغوي و توسع من خيالهم إلى أبعد من الواقع.

2. أهداف القصة الموجهة للطفل :

إن أدب الطفل هو الكلام الجيد الجميل الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية، ويسهم في إثراء فكرهم شفوياً أو تحريرياً بالكتابة التي تحقق وتوافق السن أو المرحلة المعنية من الطفولة.

- " القصص في حياة الطفولة تعلم القراءة و الكتابة ، و تعلم كيفية إدخال السرور على الأهل " .

2

- و نلمس في القصة الموجهة للطفل فوائد و أهداف كثيرة و متنوعة منها :

- " تقوم على التسلية و الترفيه و الترويح .

- تقدم للطفل أشياء من الماضي و تمده بخبرات و تجارب من الحاضر و تعده للمستقبل .

- تعرف الطفل بنفسه .

- تدرب الطفل على حسن الإصغاء .

- تنمي قدراته بشتى أنواعها .

- تزوده بالإحساس بالاستقرار.

- تنفس عن مكبوتاته .

- توجد فيه التوازن النفسي و تنميه جسمياً، عقلياً، نفسياً، و لغوياً .

- تفسح له المجال للخيال، و التقمص و التمثيل.

- تقوم على بناء النطق الصحيح و تكسبه اللغة السليمة و الحوار.

- تمده بالجديد في المصطلحات و تنمي ثروته اللغوية.

¹محمد قرانيا- بدايات قصص الأطفال في سورية ص 56، عن " سمر روجي الفيصل " ، العدد 208 عام 1988 - مجلة أدبية شهرية ، العدد 414.

²ملكة أبيض- أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر - وزارة الثقافة ، دمشق 2010 ص 43 .

- تصحيح العيوب بما فيها النطق و الكلام .
- التعبير بصورة سليمة .
- تعده للكتابة و القراءة .
- تساعده على فهم و تفسير المحيطات من الظواهر .
- تحديد أفكاره .
- تنمي القيم بما فيها الروحية و الدينية .
- تثري خياله و تمد به إلى روح الابتكار .
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .
- تنمية الذوق و الحس المرهف من الناحية الفنية .
- تقوم على تعديل السلوك لهذا الأخير ¹ .
- نستخلص من هذا أن القصص الموجهة للطفل لها فوائد كبيرة و أهداف عظيمة و مختلفة تلعب الدور الأساسي في التوعية و التوجيه و الإرشاد و النصح ،فهي الفن الأدبي الأكثر أهمية و تأثيرا في الطفل عن غيرها من الفنون كالشعر و المسرح و ... إلخ ،لأنها توسع خياله و تنمي إدراكه و ثقافته و ذوقه الفني و الحسي ، كما أنها تكسبه اتجاهات اجتماعية جديدة كالمشاركة في الألعاب ،و كيفية التصرف في بعض المواقف ،و القصة أيضا تثري لغة الطفل بتزويده بالمفردات و التراكيب و العبارات الجديدة ، كما أنها تساعده على التأقلم مع التجارب الجديدة و الأحداث الصعبة : مثل الذهاب للطبيب ،الافتراق عن صديق ،ولادة طفل جديد في الأسرة والأمثلة كثيرة .

¹هناء بنت هاشم بن عمر الحفري ،التربية بالقصص في الإسلام و تطبيقاتها في رياض الأطفال ،بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية ،المملكة العربية السعودية 1428/1429 .

3. الأهداف التربوية من تدريس قصص الأطفال :

قبل الشروع في ذكر الأهداف، نعرف مصطلح التربية لنحسن فهم هذا الجزء.

من الناحية اللغوية:

- "جاءت كلمة التربية نسبة إلى التربية، وهذه الأخيرة اشتقت في اللغة العربية من ربا يربو. بمعنى

زاد و نما و أربيته : نميته : و هي تعني التنشئة ، ربوت في حجره ، نشأت ،

و ربيت فلانا : أربيته تربية ، و ربيته تربية أي غدوته ...

قال : الجوهرى هذا لكل ما ينمو كالولد و الزرع و نحوه .. " ¹ .

أما من الناحية الاصطلاحية :

" فالتربية إذن تعني تطوير و تنمية الخصائص الجسمية و العقلية و الخلقية الكامنة بكيفية منسجمة

لدى الطفل، فيتحدد سلوكه و يتشكل وجدانه وفق ما يصبو المجتمع إلى تحقيقه

و تجسيده في رجل المستقبل " ² .

- تعد القصة وسيلة فعالة من وسائل التربية الحديثة، لذا ينبغي أن يتعلمها الأطفال لأنها تحقق

أهدافا تربوية كثيرة منها :

- القصة إذن إحدى السبل التي ينتجها مثقفو الأمة لغرس القيم الاجتماعية و السياسية

و الثقافية السائدة في هذا المجتمع .

" إن وظيفة التربية الرئيسية في القصة هي تمكين الأطفال من تنمية شخصياتهم، من جميع جوانبها

المعرفية و الوجدانية، في توافق و توازن و انسجام، دون تغليب جهة أخرى " ³ .

أي أن القصة تشكل السلوك الفردي والشخصية الذاتية للطفل.

¹ ابن منظور - لسان العرب - مصدر سابق مادة "رب و" ص 308 - 307 .

² إسماعيل سعدي ، القصة الموجهة للأطفال بين الفن و التربية - جامعة مسيلة مقال علمي، العدد 2007، ص 1، ص 9

³ إسماعيل سعدي - المرجع نفسه ص 10 .

- وكذلك: " تتيح القصة للأطفال فرصة للفهم و الاستيعاب بما يحويه أسلوبها من إغراء ينجم عنه نمو شخصية الطفل و تطورها في الجوانب العقلية و الخلقية و الاجتماعية بما تشمله هذه القصص من معارف و علوم " ¹.

-فهم من التعاريف السابقة أن القصة توسع خيال التلميذ، و تربي وجدانه و تزيد في خبراته و تنمي معارفه العامة .

-فهي " تفيد في إبراز كثير من مواهب الأطفال و مهاراتهم، لأنها تسمو بخيالهم لما فيه من عنصر الخيال، كما أنها تعودهم على الشجاعة في مواجهة الآخرين، و التحدث مع الجماهير كنتيجة لمتطلبات القصة من إعادتها أمام زملائهم، كما تربي فيهم التفكير السليم لما يدور في درس تعليم القصة من مناقشات و مداولات " ².

- القصة لها الأثر البالغ في تهذيب الروح و تقويم السلوك، فهي دائما توجه إلى المثل الأعلى، و هي أيضا تدرب على الإجابة في التعبير و حسن الإلقاء .

- كما نجدتها أيضا: " تنمي لغة الطفل، و تهذب أسلوبه و ترقيه، وذلك من خلال سرد المعلم القصة و إصغائهم لها بانتباه شديد، فيقتسمون من ألفاظه و جملة، و لاسيما عندما يعرفون أنهم مطالبون بإعادة سردها شفويا أو كتابتها " ³.

-إذن القصة تغرس في نفسية الطفل حب القراءة و الميل إلى الاطلاع و هذا ما يزيد ثروته اللغوية و تحصيله المعرفي.

¹عبد الرحمان عبد الهاشمي - أدب الأطفال فلسفته أنواعه تدريسه، 23 فيفري 2018، <https://books.google.dz>، ص223 .

²عبد الرحمان عبد الهاشمي، أدب الأطفال فلسفته أنواعه، مرجع سابق ص223

³عبد الرحمان عبد الهاشمي، المرجع نفسه ص222 .

4. شروط القصة الموجهة للطفل :

" إن الأطفال يحبون القصص كثيرا لأنها تتفق مع خصائصهم النفسية و هذا ما يزيد أهمية انتقاء العبارات و التنسيق بين الفقرات للكتابة لمثل هذه الفئة من المجتمع ، ووضع شروط و مضامين و يجب إتباعها عند تحرير هذا النوع الفني الأدبي ،فمن بين هذه الشروط نجد :

(1) " احتوائها على عناصر التشويق و الإثارة ، كالحركة و الخيال و الطرافة .

(2) تزويد الطفل بما يحتاجه من معارف و خبرات .

(3) سهولة الأسلوب و وضوحه .

(4) ملائمتها لمستوى الطفل من حيث الموضوع ،الأسلوب و طريقة عرضها .

(5) أن تكون ذات مغزى تهيئ و خلقي .

(6) أن تتوفر على شخصيات ذات أدوار مهمة في حياة الطفل " ¹

- كما نجد شروط أخرى ذكرت عند أحد الباحثون: " إن الكتب الموجهة للأطفال هي كتب سهلة ليست عسيرة،فهي ذات مفردات محدودة وكذا القواعد النحوية منها و الإملائية محدودة أيضا. وهذا الصنف من الكتب يكون مرغوبا فيه ولكن شرط أن يكون مبنيا على حسن القياس ،و هذا لا يعني أن نشجع الطفل على الابتعاد و النفور من القراءة ،حيث يمكن أن نفتح للطفل كتبا طويلة مثل كتاب "الأيام" لطفه حسين أو نقدم له شعر العقاد بشكل مشوق و جذاب أو بسيط . و أن الطفل يميل و يفضل الكتب الصعبة التي بدورها تستجيب لانشغالاته و اهتماماته الحقيقية . " ²

- من خلال ما سبق تبين أن القصة تكون مساهمة لأعمار الأطفال بلغة سهلة وواضحة و مثيرة لهم ،و أن يكون الهدف منها تربوي نبيل يؤثر في نفسية الطفل و يساعده على اكتساب العادات و الاتجاهات السلوكية السليمة ، كما و يجب أن تكون متسلسلة الحوادث و في نفس الوقت

¹ أحمد زلط - أدب الطفولة و اتجاهاته و سائطه و نماذجه ، الشركة العربية للنشر و التوزيع ط4 ، القاهرة 1997 ص66 .

² سمير عبد الوهاب ، أحب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ص64 .

لا تستغرق وقت أطول لكي لا يتعرض الطفل إلى الملل و الضجر ، بل أن تكون مفعمة بالحركة و الحياة و المفاجآت المثيرة لتجذبهم إلى إكمالها مع سهولة الأسلوب و وضوح المعنى حتى يتمكن الطفل من الاستمتاع بقراءته و تحقيق المتعة .

-القصة الإلكترونية الموجهة للطفل:

-مع انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة، ظهر نوع جديد من القصص، يدمج بين القصص الورقية التقليدية والتقنية الحديثة، باستخدام الوسائط المتعددة: من الصور الثابتة، والرسوم المتحركة والفيديوهات، والخلفيات الموسيقية، والتأثيرات الصوتية أو التعليق الصوتي.

-عرفها أحد الباحثين : "القصة هي نص سردي أو حكاية ولكن مع استخدام التكنولوجيا عن طريق برامج الميديا في النصوص وجعلها مادة متماسكة من حيث النص والوسائط المتعددة المستخدمة صورة وصوت وفيديو ورسومات"¹.

- مقارنة بين مميزات القصة الورقية والقصة الإلكترونية:

مميزات القصة الورقية:

تستطيع الأغلبية الحصول عليها بسبب انخفاض سعرها بالنسبة إلى القصة الإلكترونية. ارتباط القصة الورقية بالثقافة الجمالية القديمة. لا تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات عديدة. القصة الورقية هي الأكثر ثقة للمثقف والقارئ العربي.

مميزات القصة الإلكترونية

-غياب الرقابة عن القصة الإلكترونية حيث يتمتع الكاتب المبدع بحرية تعبير لا تتوفر في الكتاب الورقي.

-سهولة تواصل الكاتب والمتلقي عن طريق القراءة المباشرة والتعليقات عليها والتغيير في أحداثها.

-سرعة انتشار الأعمال الأدبية إلكترونياً خصوصاً مع تزايد المنتديات الأدبية.

¹القصة الإلكترونية نهاد ألكنات - 3 أشهر <https://padlet.com> الجمعة 21 فيفري 2020

-إمكانية سهولة وحفظ الأعمال المنشورة إلكترونياً في ملفات على النت.¹

خلاصة الفصل الأول:

يميل الأطفال بفطرتهم إلى القصة وهي من أشد أنواع الأدب تأثيراً على النفوس . خاصة الأطفال لأنها تتضمن تلك المثيرات الباعثة على تشكيل سلوكهم وتكوين شخصيتهم، كما تساهم في مساندة الطفل في التعلم واكتساب القيم الأخلاقية ، ونظراً لتطور العقل البشري فقد تعددت أشكال الكتاب من ورقي مطبوع إلى كتاب الكتروني ، وبهذا تعددت أشكال القصص الموجهة للطفل من ورقية إلى الكترونية. كما استقر رأي أهل العلم أن الأسلوب القصصي هو أفضل وسيلة تربوية تعليمية وأخلاقية ، يتم من خلالها تقديم الدروس والعبر والتوجيهات السلوكية والاجتماعية للطفل.

¹القصة الورقية والقصة الإلكترونية -موقع إلكتروني "يفيدك" <http://www.ufedk.com> 16 أبريل 2020.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لآليات استثمار القصة في تنشئة

الطفل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لآليات استثمار القصة في تنشئة الطفل

-توطئة:

يعد هذا الفصل من أهم المراحل التي مر بها هذا البحث إذ يتمكن الباحث خلاله من جمع الحقائق والمعلومات حول الوضع ومحاولة التطبيق وعرض البيانات والتعليق عليها، وسنحاول من خلال عدة خطوات أن نبرز مدى مقروئية الطفل للقصة ما بين الكتاب الورقي ونظيره الإلكتروني . ونظرا لأهمية البحث ودوره في المسار الدراسي للطالب اعتمدت في جانبه الميداني إلى تطبيق استمارة على أفراد العينة، وهذا من أجل الوصول والتعرف على مصادر المعرفة التي ترتبط بالطالب، فاستخدمنا الاستمارة كوسيلة لجمع المعطيات، مع تطبيق الأسلوب الإحصائي والمنهج المتبع في ترجمة المعطيات وتحليلها هو المنهج الوصفي.

-أهداف هذه الدراسة التطبيقية:

- جمع أكبر عدد ممكن من المعطيات ذات العلاقة مع موضوع الدراسة.
- التعرف على طبيعة صعوبات العمل الميداني بعد الخوض فيه.
- عاجلنا هذا الموضوع وفقا لثلاثة تطبيقات نذكرهم كآتي:

التطبيق الأول: : دراسة ميدانية على مجموعة من المعلمين

التطبيق الثاني:دراسة تطبيقية على مجموعة من الأمهات

التطبيق الثالث: دراسة مقارنة لقصة بياض الثلج والأقزام السبعة

-التطبيق الأول: دراسة ميدانية على مجموعة من المعلمين

تمثل في عرض استبانة على معلمي طور ابتدائي لأقسام سنة الرابعة والخامسة.

الإطار المنهجي للبحث التطبيقي:

(1) - عينة البحث:

اقتصرت البحث على عينة من المعلمين في ابتدائية "سحنون الطيب"

(2) - حدود البحث:

- أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية تلمسان، بلدية حناية - في ابتدائية سحنون الطيب.

- دام التبرص أسبوع حتى تم استلام الاستثمارات.

(3) أدوات وتقنيات الدراسة الميدانية:

- المقابلة: تعد المقابلة من أهم الوسائل التي تستعمل بكثرة في البحوث، وذلك لكونها تمكن

الباحث من الحصول على معلومات تفيد في الدراسة الميدانية.

- المنهج: يعرف المنهج على أنه "مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو

المجتمع أو الأمة لتحقيق آثار التي يصبو إليها كل منهم"¹.

"فعلى الباحث إتباع منهج خاص بموضوعية كي يتمكن من الحصول على نتائج صحيحة، وأنسب

منهج لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتميز بوصفه للمعلومات فقط كما توجد في الواقع

ويعبر عنها"².

*الأداة: الاستبيان

الاستبيان هو "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتواصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها

الباحث"³.

¹عبد الرزاق عفيفي: معالم منهجية الأصولي، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 58، الإصدار رجب إلى شوال

²محمود الداودي وآخرون: الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية والتطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي - العدد 3 - ديسمبر 2013 ص 124.

³زيادة على الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة أبناء الجراح - فلسطين 2010 م ص 16.

تضم الاستمارة الموجهة للمعلمين محورين:

المحور الأول: يتضمن أسئلة عن البيانات الشخصية.

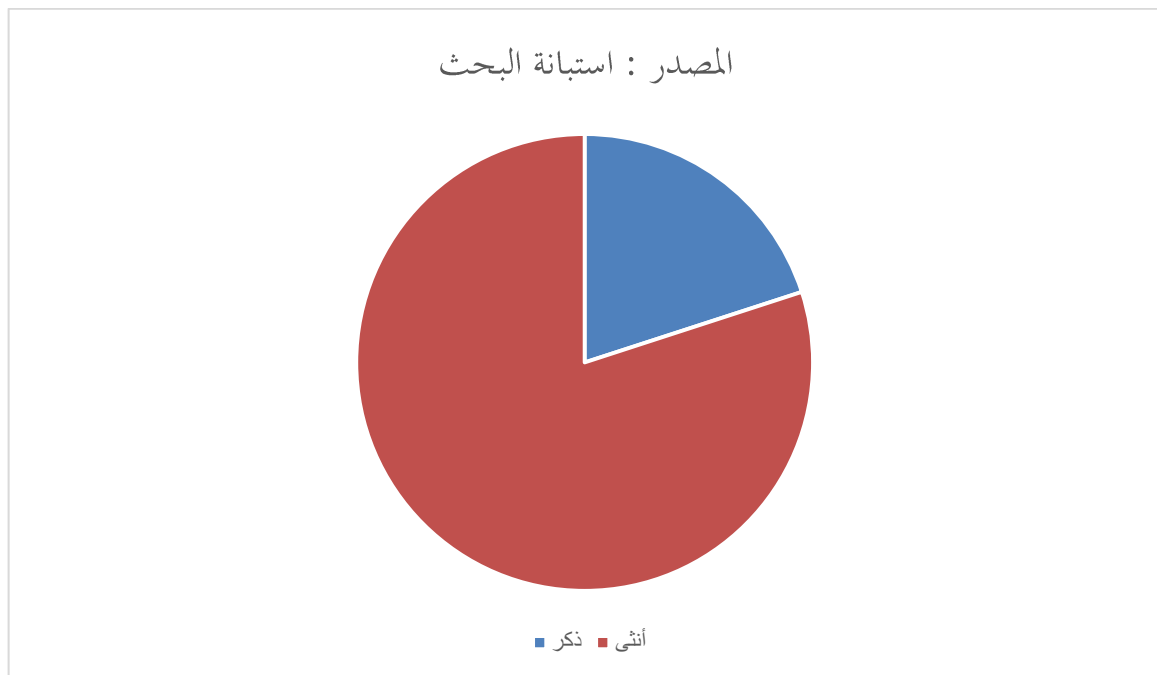
المحور الثاني: يتضمن أسئلة عن مقروئية القصة لدى التلميذ.

تحليل النتائج وتفسيرها:

المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية الخاصة بالمعلمين:

الجدول رقم (1): يبين العينة حسب الجنس:

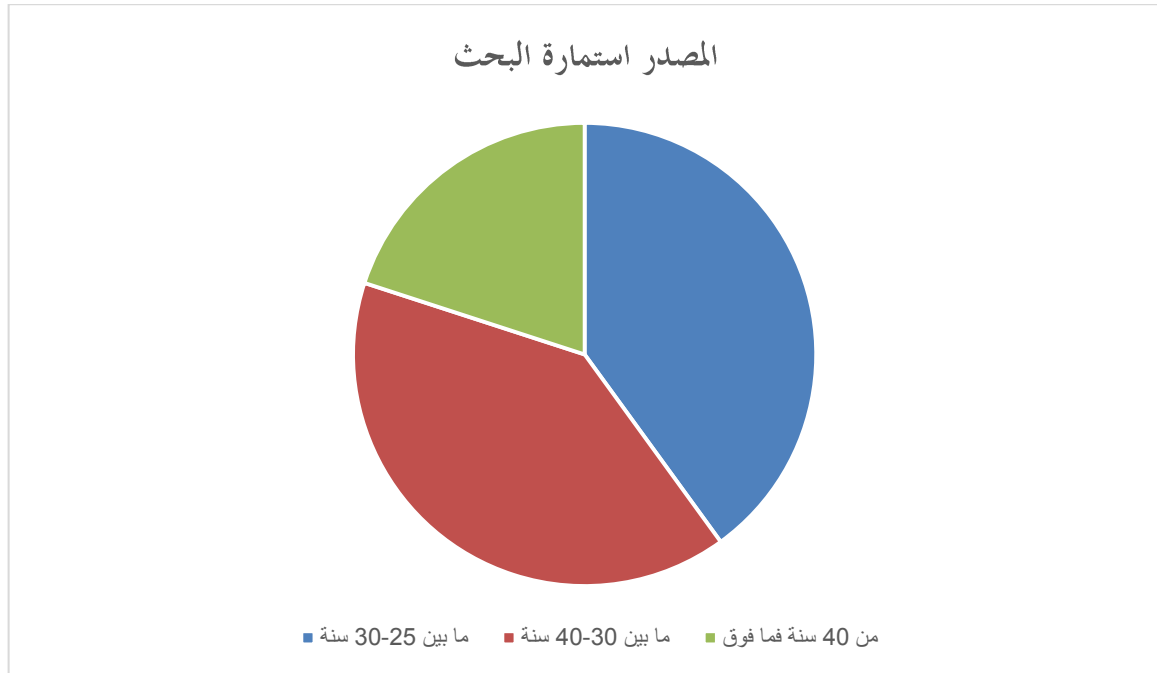
النسبة	التكرار	الإجابة
20%	1	ذكر
80%	4	أنثى
100%	5	المجموع



يتبين لنا من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أن أكبر نسبة كانت من نصيب الإناث لمهنة التعليم وشغفهن بها على عكس الذكور الذين يقبلون على مهن أخرى.

الجدول الثاني يبين سن المعلم:

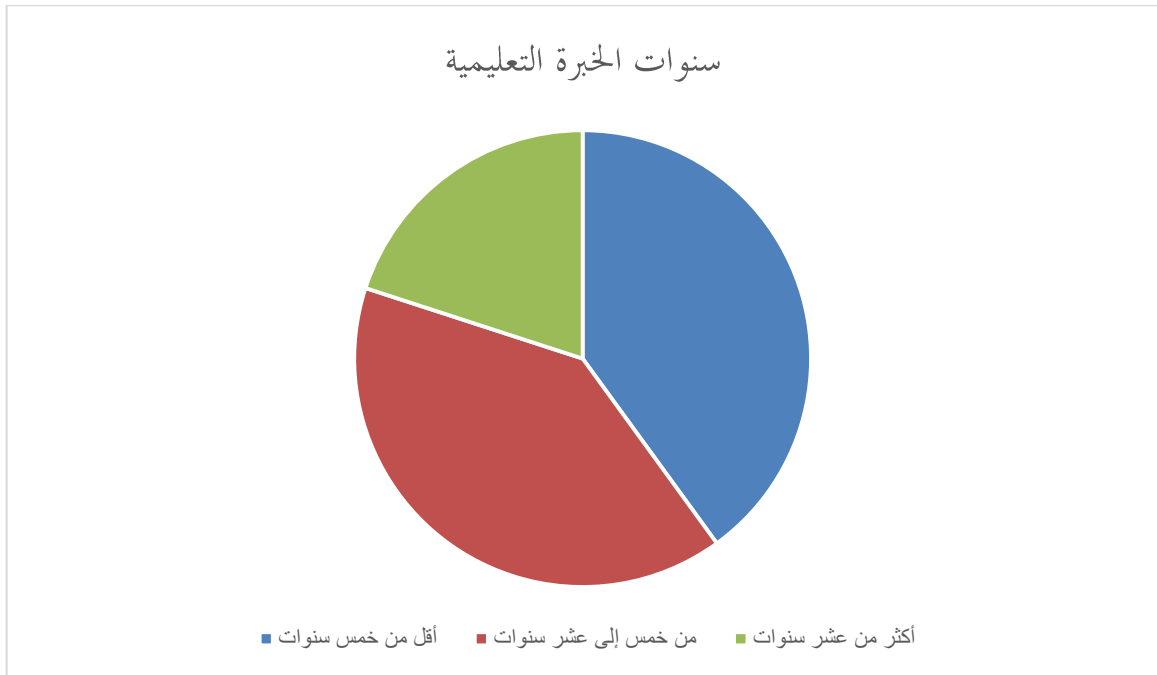
النسبة	التكرار	الإجابة
40%	02	ما بين 25-30 سنة
40%	02	ما بين 30-40 سنة
20%	01	من 40 سنة فما فوق
100%	5	المجموع



تعليق: يوضح لنا الجدول أن عمر المعلمين أقل من 40 سنة أكثر حضوراً من المعلمين ذوي الأعمار أكثر من 40 سنة، لأن جل المعلمين كبار السن انتقلوا إلى التقاعد، لذلك فإنه هناك حضور قوي لفئة عمرية بين 25 سنة و40 سنة، والتي تمثل أكبر نسبة وهذا دليل على أن الدولة تفتح المجال للطاقات الشابة التي لديها القدرة على العمل والعطاء.

الجدول الثالث3: يبين سنوات الخبرة التعليمية.

النسبة	التكرار	الإجابة
%40	2	أقل من خمس سنوات
%40	2	من خمس إلى عشر سنوات
%20	1	أكثر من عشر سنوات
%100	5	المجموع



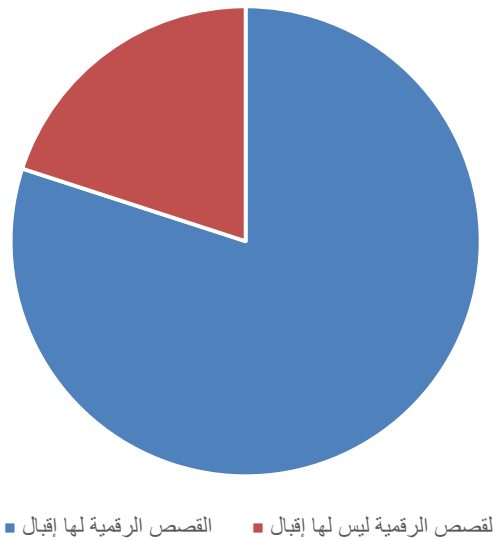
تعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك نسبة 40 بالمائة من المعلمين ذوي خبرة أقل من 5 سنوات ، وهذا يؤكد ما قلناه سابقا هو أن الدولة تفتح المجال للشباب وتعطيهم حق العمل وامتلاك الخبرة ، وذلك باحتكاكهم بذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات والذين مثلوا نسبة قليلة

وهي 20 بالمئة، إذ لا ننكر أنه كلما زادت الخبرة المهنية لدى المعلم كلما زاد عطاءه للمعرفة وخبرته للتعامل مع التلاميذ.

الجدول الرابع: يبين التباين بين أجوبة المعلمين حول السؤال المطروح عن إقبالية التلاميذ على القصص الرقمية

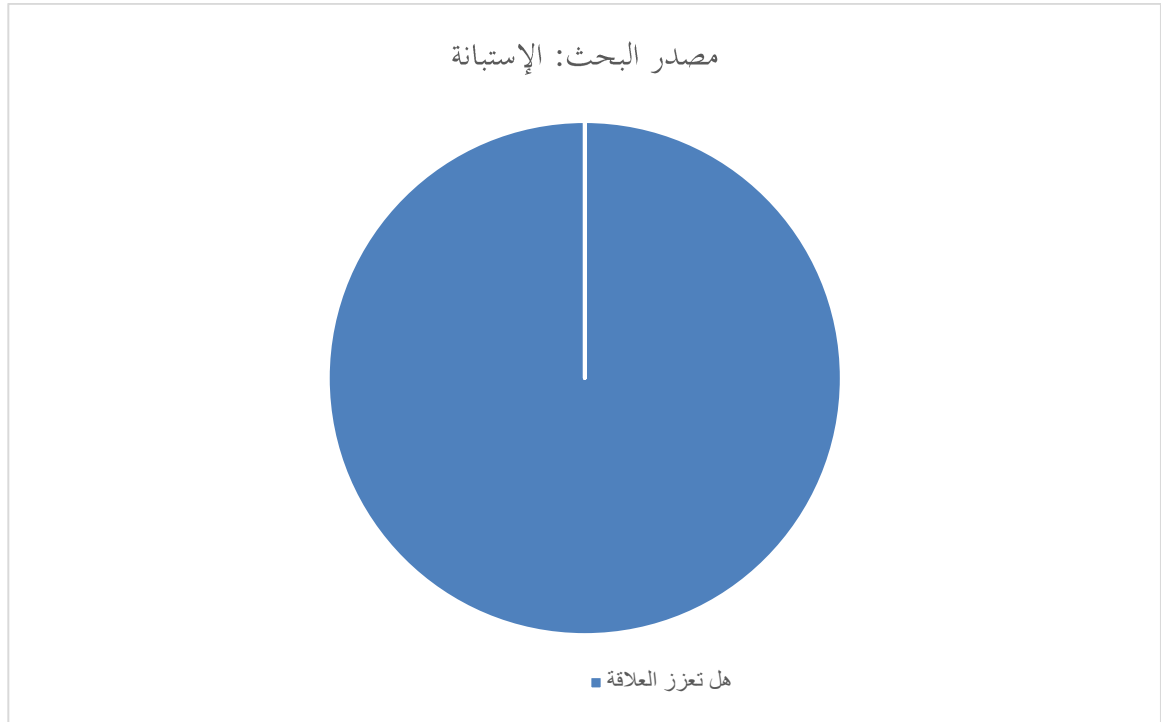
النسبة المئوية	التكرار	
%80	4	القصص الرقمية لها إقبال
%20	1	القصص الرقمية ليس لها إقبال

-مصدر البحث: الإستبانة



التحليل البياني: من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية تبين أن القصص الرقمية تلقى ترحيبا واسعا من طرف التلاميذ وخصوصا التلاميذ الذين يستعملون الرقمنة ولهم الشأن فيها، لأن من لا يمتلك مؤهلات الرقمنة لا يستطيع أن يبحث في القصص الرقمية ويبقى في دائرة القصص الورقية. الجدول الخامس: يتبين من خلال هذا الجدول مدى تعزيز القصص الورقية علاقة التلميذ مع الورق وحب المطالعة.

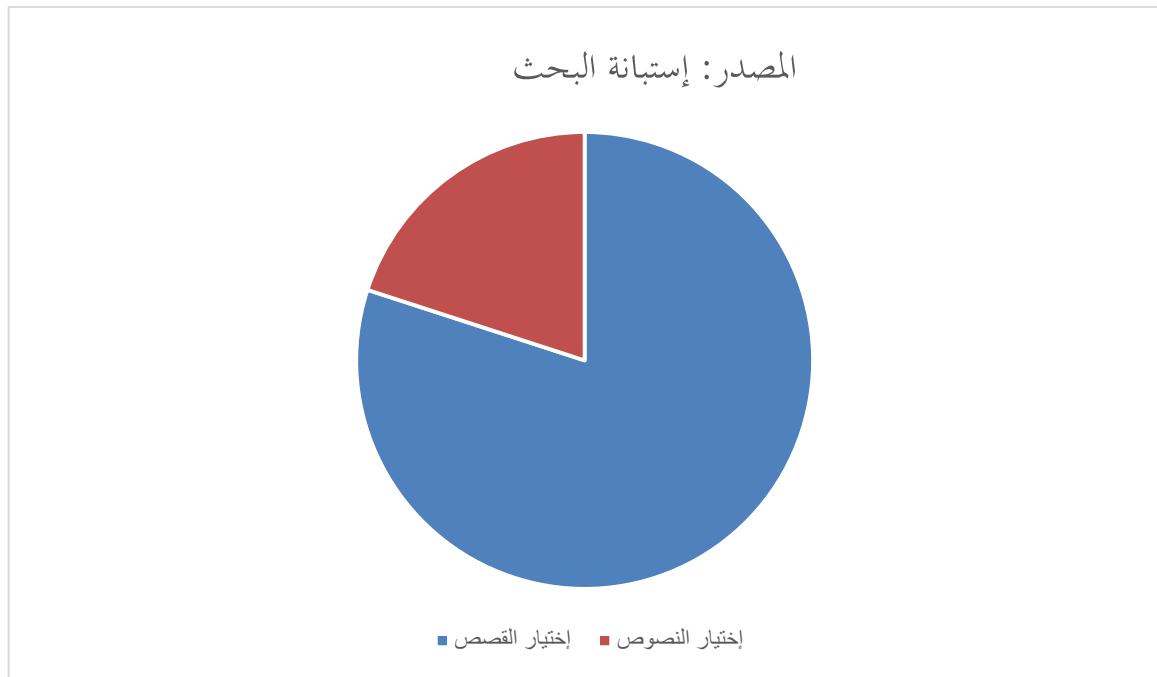
النسبة	التكرار	
%100	5	القصص الورقية تعزز العلاقة
%0	0	القصص الورقية لا تعزز العلاقة



التحليل: يتبين من الأدلة أعلاه أن للقصص الورقية دور مهم في تعزيز علاقة التلميذ مع الورق وتوجب له المطالعة، حيث أنها تجعله يحس أنه ضمن الأحداث ويعيشها كما في الشخصيات وتزيد من تطوير مخيلته وتعزيز ذكائه وقدرته اللغوية.

الجدول السادس: نبين من خلال هذا الجدول مدى اختيار المعلم القصص في حصص المطالعة بدل نصوص أخرى؟

النسبة المئوية	التكرار	
%80	4	اختيار القصص
%20	1	اختيار النصوص

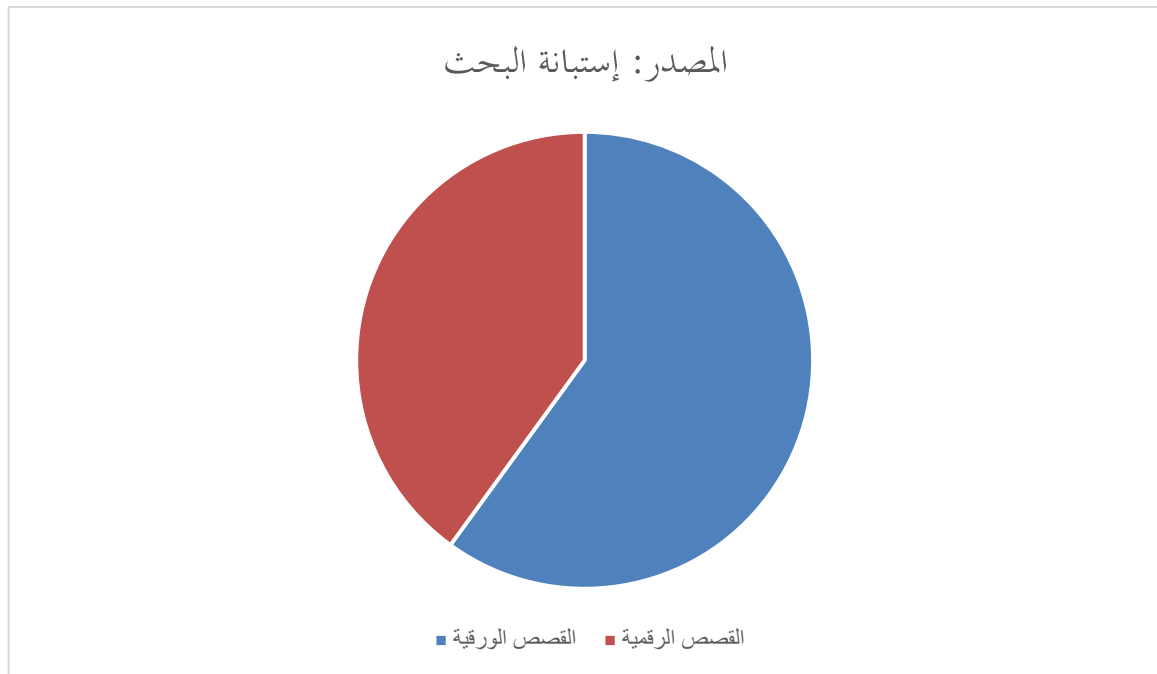


التحليل: من خلال الدائرة النسبية المرفوقة أعلاه وحسب النتائج المتحصل عليها ب 80%، لاختيار القصص في حصص المطالعة من قبل المتعلمين في حين نسبة 20% لاختيار نصوص في حصص المطالعة، وهذا أن القصص لها فائدة كبيرة في تحسين سلوك المتعلم لما فيها من أحداث متعددة وأيضاً لما تحويه من صور تزيد من قدرة استيعاب المتعلم.

لهذا فإن المدرسين يجذبون القصص عن النصوص، مع عدم إغفال الهدف الذي يرجى الوصول إليه من خلال القيمة الموجودة فيمكن أن نجدها في نص دون قصة، وأيضاً نجد هذا الموضوع يختار على حسب المستوى التعليمي للتلميذ من حيث كثرة الصور وسهولة تناول الأفكار فتلميذ الطور

الأول يفضل قصص قصيرة تتناول أفكار بسيطة وجمل قصيرة وخيالية، أما في الطور الثاني فنجد أنه يميل أكثر إلى القصص الدينية والتاريخية دون التخلي عن القصص الخيالية. الجدول السابع: يتبين من خلاله عن النوع الذي يفضله التلاميذ القصص الورقية أم الرقمية.

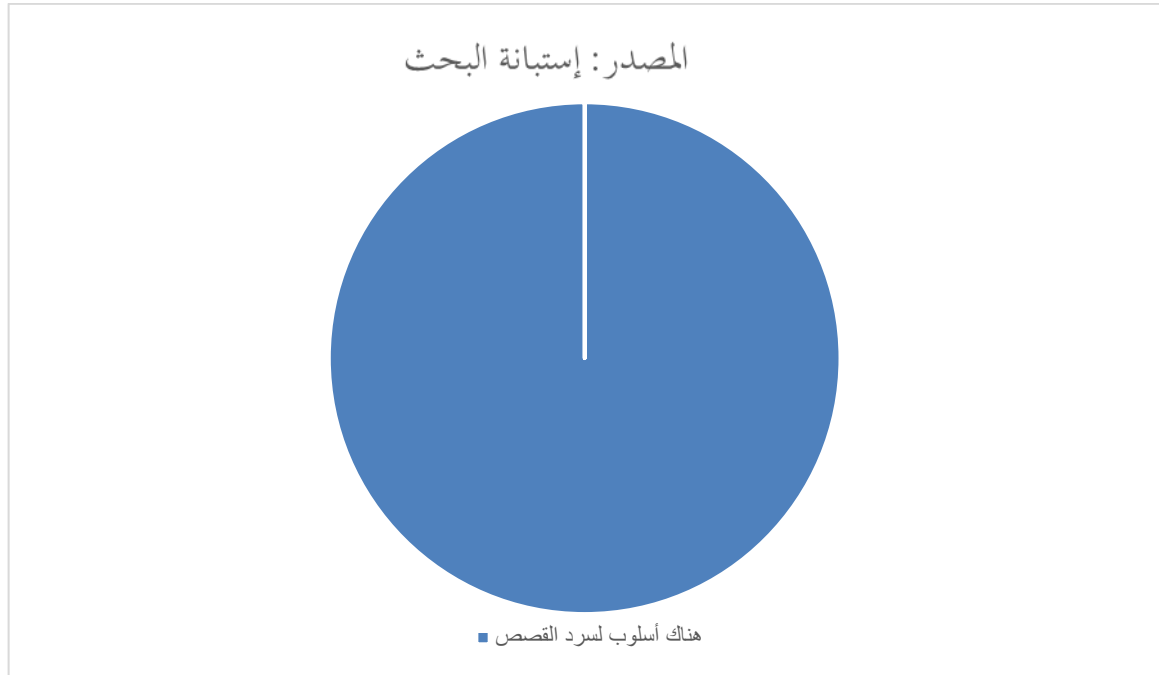
النسبة	التكرار	
60%	3	القصص الورقية
40%	2	القصص الرقمية



التحليل: يتضح من خلال الدائرة النسبية أن التلميذ لا زال يفضل القصص الورقية وهذا يعود إلى لمس الورق وقراءة الجمل دون نسيان الصور والألوان التي تحتويها، التي تساهم في ولوج التلميذ للقصص وزيادة الشوق لها.

الجدول الثامن: في هذا الجدول نبين توضيح لسؤال طرح على العينة حول أسلوب سرد القصص:

النسبة المئوية	التكرار	
%100	5	هناك أسلوب لسرد القصص
0	0	لا يوجد أسلوب لسرد القصص



التحليل: من خلال الجدول أعلاه ومن خلال الدائرة النسبية تبين أن معظم المعلمين اتفقوا على أنه عند سرد القصة يجب إتباع أساليب لتمكين جذب انتباه التلميذ، وتوسيع خياله من حيث طريقة الجلوس بالنسبة للقارئ أو المتلقي في الصف وحسب المستوى، كأن يجلس القارئ في الوسط وحوله التلاميذ في شكل دائرة أو نصف دائرة أو جلوس عادي في أماكنهم والسادد يقرأ باستعمال الإيماء وحركات تساهم في جلب انتباه التلميذ، واستعمال نبرات الصوت حسب الكلمات وحسب الأفكار لتوصيل الأحاسيس المرجوة.

خلاصة:

- نستخلص أن القصة تشكل عاملا من عوامل إثارة انفعالات الطفل وعواطفه، فهي تثير العملية العقلية والمعرفية، كالتخيل فهي توسع خياله، والتفكير لتنمية ذكائه وتعني قاموسه اللغوي، وبهذا يزيد من تحصيله الدراسي.

- من خلال أجوبة الأساتذة على الاستبانة الموجهة إليهم استخلصنا مايلي:

- القصص مبرمجة في المنهج التعليمي، لكن ليس لها الحظ الوافر كبقية النصوص، وذلك حسب النمط المتخذ لكل مستوى تعليمي ولكل طور.

- جل المعلمين كان لهم وجهة نظر واحدة حول إقبالهم على موضوع إدراج القصص في التعليم المدرسي، وهذا تسهيلا لتوصيل المعلومة ولبلوغ الهدف لما فيه من انجذاب المتعلم لها من خلال التشويق.

- جل المعلمين اتفقوا حول نقطة مهمة، أن ساعة القصص تلقى ترحيبا واسعا من طرف معظم المتعلمين بغض النظر عن مستوى التمدرس ونوع الصف، فهي تلقى التركيز الأكبر للتلاميذ مقارنة مع حصص أخرى، فهي تساهم في رسم مخيلة جيدة لعالمه الخاص حسب ما يتلقاه من أفكار ومعلومات، وهي مهمة في توصيل مسائل شائكة ولا سيما عند التمثيل بها في الدروس العلمية كالرياضيات والفيزياء وخاصة عند الأطفال محدودي الفهم.

- التطبيق الثاني: دراسة تطبيقية على مجموعة من الأمهات

وتمثل في عرض استبانة على ثلاث الأمهات

نموذج 1: الأم الأولى: هي أم لثلاث بنات 9 سنوات و4 سنوات وسنة ونصف، مهنة طبيبة

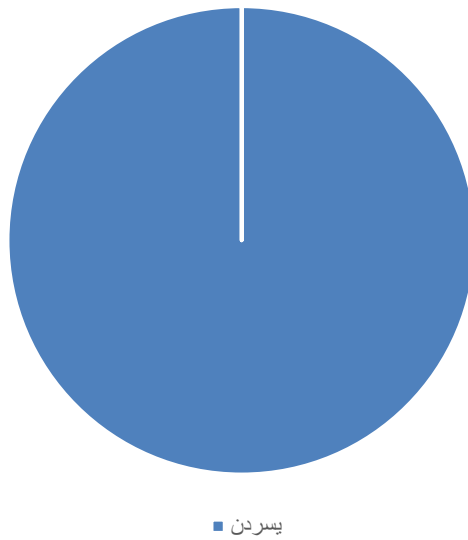
نموذج 2: لها بنتين 11 سنة و4 سنوات ماکثة في البيت

نموذج 3، أم لطفلين بنت 14 سنة وطفل 11 سنة ماکثة في البيت.

الجدول الأول: يبين توزيع الأمهات اللواتي يسردن القصص

النسبة المئوية	التكرار	
100%	3	الأمهات اللواتي يسردن
0	0	الأمهات اللواتي لا يسردن

المصدر: إستبانة البحث

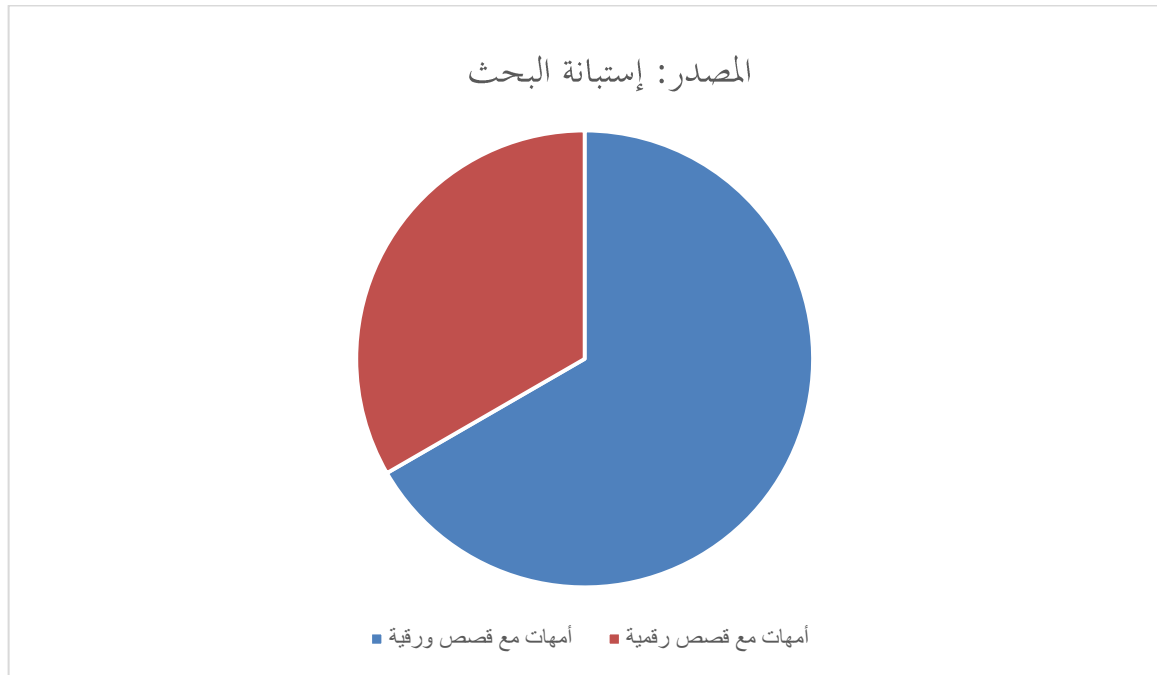


تعليق: يتضح من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية حسب رأي الأمهات في موضوع سردهم لقصص الأطفال، أن النسبة بلغت 100% رأيهم في سرد القصص، كونهم أمهات متعلمات ومثقفات فمنهم العاملة ومنهم الماکثة في البيت، وهنا يتبين أن الأم من خلال سردها القصص على

الطفل تعودت على العمليات الفعلية وتثير فكره وتختار له ما يناسب عمره وحاجياته حتى يجذب إليها ويركز تفكيره فيما يلقي عليه من قصص وأحاديث وحكايات، وأيضا تجذبه إليها وتقوم بخلق تلك العلاقة بينها وبين طفلها.

الجدول الثاني: يبين توزيع الأمهات حسب رغبتهم في القصص الورقية أو الإلكترونية.

النسبة المئوية	تكرار	
66,66%	2	أمهات مع قصص ورقية
33,33%	1	أمهات مع قصص رقمية

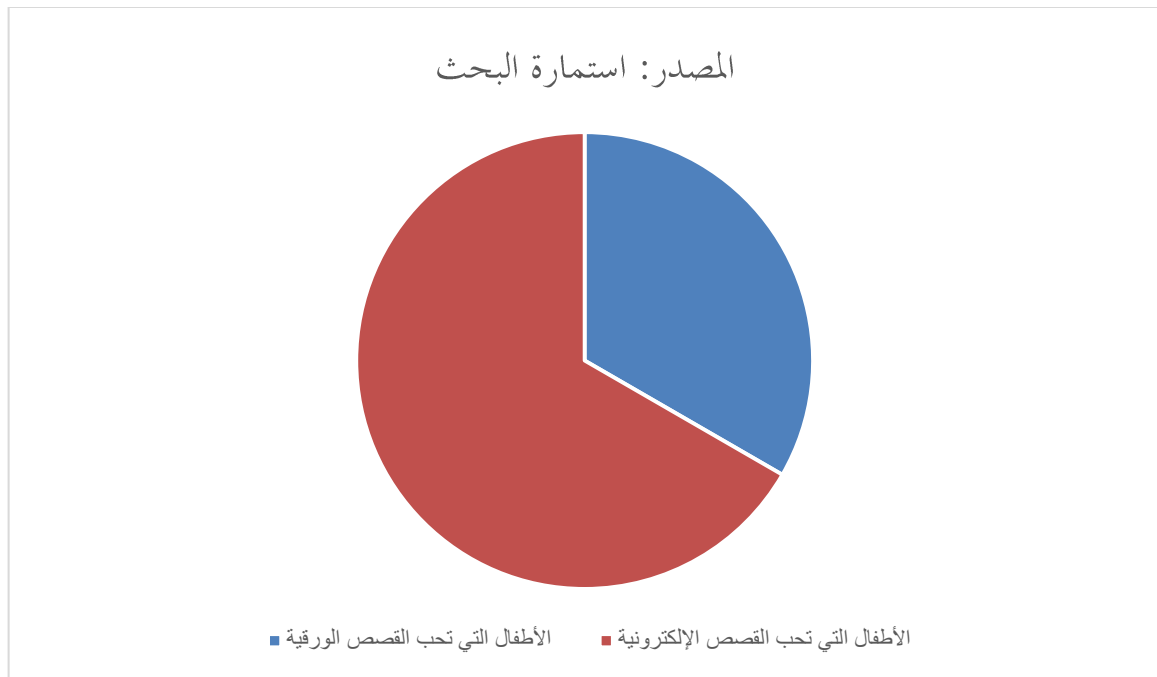


التحليل: يتبين من خلال التحليل البياني للدائرة النسبية توزيع الأمهات حسب رغبتهم في القصص الورقية أو الرقمية، حيث 66,66% منهم يفضلون القصص الورقية على نظيرتها الإلكترونية وهذا لأن الكتب المطبوعة هي صديقة البيئة وتتسم بتجاوب كبير عند الجمهور ومنذ القدم، كما أن القراءة منها مريحة العينين مقارنة مع الكتب الإلكترونية التي دائما تحتاج إلى أجهزة محمولة

وبرمجيات وهناك العديد في مجتمعنا العربي الجزائري خاصة من لا يتقن استخدامها وهذا ما أدى إلى النفور منها.

الجدول الثالث: يبين الجدول الموالي مدى تعلق الطفل مع القصص الورقية أم الإلكترونية.

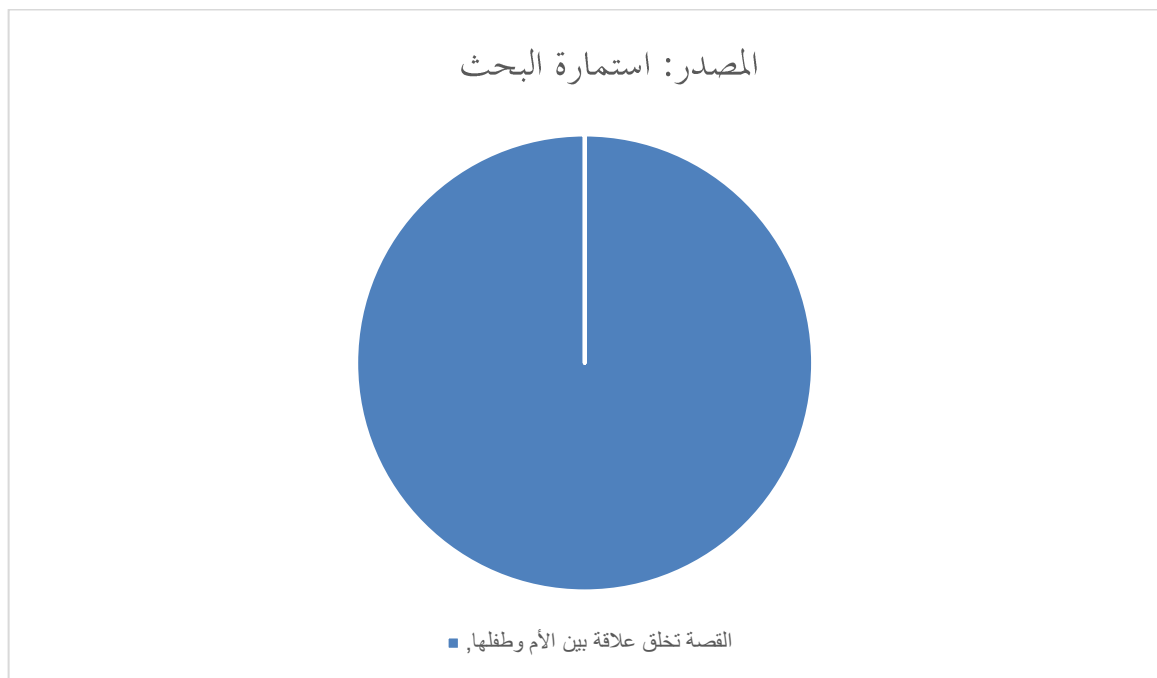
النسبة المئوية	التكرار	
%33,33	1	الأطفال الذين يحبون القصص الورقية
%66,66	2	الأطفال الذين لا يحبون القصص الإلكترونية



التحليل: يتبين من خلال الجدول أعلاه ومن خلال الدائرة النسبية أن نسبة الأطفال الذين يفضلون القصص الورقية أقل مقارنة مع القصص الرقمية وهذا لأن هذه الأخيرة عند سردها تكون محملة بمؤثرات التي تجذب الطفل كالصوت والصورة المتحركة وإمكانية التكبير والتصغير وكل هذا يزيد من حماس الطفل لها والتشوق للقراءة من القصص الإلكترونية.

الجدول 4: يبين مدى تعزيز العلاقة بين الطفل والأم من خلال القصة.

النسبة المئوية	التكرار	
%100	3	القصة التي توّطد العلاقة
0	0	القصة التي لا توّطد علاقة



التحليل: يتبين من خلال الجدول أعلاه ومن خلال الدائرة النسبية أن القصة تساهم بشكل كبير وفعال في توطيد تلك العلاقة بين الأم والطفل، لأن القصة تساعد الطفل على إثارة نزعات كريمة في نفس الطفل، وتعمل على سبق العواطف النبيلة وتدفع الطفل على حب الخير، فالقصة من خلال كلماتها تحتوي على أهداف اجتماعية ونفسية تبرز للطفل القيم الحميدة فتشعره بالانتماء للأسرة، كما أنها تنمي الصفات الاجتماعية الحميدة مثل تعويده على كيفية التعامل مع الآخرين: المحبة، الاحترام وحسن التصرف، واكتساب المهارات الاجتماعية في عملية الاتصال مع الغير.

التطبيق الثالث : دراسة مقارنة لقصة بياض الثلج والأقزام السبعة

انتشار التكنولوجيا في شتى المجالات، أدى بالضرورة إلى تطور مجال الأدب وفنونه، وعلى هذا تحولت عدة قصص ورقية إلى قصص رقمية تفاعلية، فيها سرد قصصي مفهوم وجذاب وتحمل بصمة إبداعية مواكبة للتطور التقني وسرعته.

التطبيق الثالث هو عبارة عن مقارنة بين قصة ورقية ونظيرتها الإلكترونية، والبحث على جوانب الاختلاف والتقابل بينهما وفي هذا الصدد تم اختيار مثال عن قصة بياض الثلج والأقزام السبعة لكونها قصة شائعة ومشهورة عند أغلبية الناس.

ملخص حول قصة بياض الثلج والأقزام السبعة:

- في قديم الزمان كانت ملكة جالسة على شرفة قصرها وهي تمسك في يديها الإبرة والخيط وهي تخطط بعض الملابس، فشكت الإبرة أصبعها ونزلت من أصبعها بعض قطرات الدماء على فستانها الأبيض، فلفت نظرها جمال قطرات الدم البيضاء على الفستان الأبيض، فتمنت في نفسها أن ترزق مولودا أبيضاً كالثلج، وبعدها تحقق حلمها ورزقت الملكة بفتاة رائعة وبياضها كبياض الثلج، وكان قدر الملكة أن تتوفى بعد مولد ابنتها بفترة، وبعد مدة تزوج الملك بملكة حديثة ورائعة وتملك مرآة سحرية وكانت دائما تسألها عن أجمل سيدة من سيدات تلك البلدة، ودائما كان ردها: "أفأ الأميرة بياض الثلج يا سيدتي".

فكانت تغضب كثيرا وتكره بياض الثلج أكثر، إلى أن وصل بها الحال أن تأمر صيادا بأخذ بياض الثلج إلى الغابة بعيدا وقتلها، وحين جاء ذلك الحين توصلت هذه الأخيرة من الصياد أن لا يقتلها فأخلى سبيلها وتركها، فمضت بياض الثلج إلى الغابة إلى أن وصلت إلى كوخ لأقزام سبعة فطلبت منهم البقاء عندهم مقابل تقديم الخدمات لهم من تنظيف ومشرب ومأكل وغيرها، أما الملكة لازالت في هذه الفترة تسأل مرآتها السحرية عن أجمل امرأة وكانت دائما ترد عليها بياض الثلج فحاولت الساحرة الشريرة أن تقتلها بعد أن تملك من معرفة مكانها ولكن في كل مرة كانا لأقزام السبعة يتصدون لشرها، إلى آخر مرة أين نجحت خطتها بوضع تفاحة مسمومة فغابت بياض الثلج عن الوعي ووضعها الأقزام السبعة في تابوت من زجاج، إلى أن مر أمير ورأى ذلك المنظر فأمر حراسه بأخذ التابوت وإذا به يتحرك ففرح الأقزام كلهم والأمير ومن معه وخرجت بياض الثلج وأخرجت القطعة السامة من فمها، وطلب منها الأمير الزواج فوافقت عليه وتزوجوا بعد فترة وأقاموا عرسا كبيرا، بينما تلك الساحرة تفاجأت بالخبر وأصابها نوبة كبيرة وماتت، وعاشت بياض الثلج حياة سعيدة هي وزوجها.

التحليل : قصة بياض الثلج والأقزام السبعة قصة مشهورة ومعروفة، طالما قرأها الصغار على مر السنين، إذ أن نمط قراءتها أضحى يختلف من عام لآخر للتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، فعند اختلاف ورودها تختلف طريقة قراءتها ومدى استيعابها للصغار.

أولا القصة في نمطها الورقي العادي التقليدي القديم نجدها موزعة في أوراق مرفقة بصور ملونة تفرق بين جزء وجزء، ونجد الكتابة ثابتة لا تتغير بخط واحد واضح وبنمط سهل ومرن يوفر عنصر التشويق للأطفال، وبعدها نغوص في القراءة نجد أنفسنا أمام حبكة أو عقدة كما تسمى في القصة، ما يجعل الطفل متحمسا أكثر ويبحث أكثر عن باقي الأحداث والتطورات التي تأخذه إلى النهاية التي ينتتم بها القصة وفي الأخير تجد تلك العبارة الكاملة لعبارة أو مغزى يعمم مجرى القصة لتبقى كلمات ثابتة في ذهن القارئ يستعملها في مشواره الدراسي.

فالقصة الورقية هي قصة فعالة يجدها الطفل أمامه في أي وقت وأي زمن وأي مكان فهي تحبب إليه المطالعة وتغرس فيه قيم جمال الكتب وتولد فيه العلاقة بينه وبين الورق.

- القصة الورقية غير مكلفة ومحبوبة عند كل الأطفال لأنها أولى اهتماماته لعالم الكتب

و الورق كما أنها تولد اللغة السليمة للطفل وتزوده بالمعرفة الثقافية والعلمية التي يستغلها في مشواره الدراسي

ثانيا: القصة الإلكترونية حديثة العهد نجدها هي الأخرى محبوبة الصغار لما لها من مثيرات ومحسسات تجذب الأطفال ولو في السن مبكرة أي قبل تمكنهم من استعمال الآلات الإلكترونية وهذا عند قراءة الوالدين لهم فمثلا قصة بياض الثلج والأقزام السبعة حين ترد قصة رقمية تكون محملة بالصور العادية والصور المتحركة وأحيانا مصحوبة بفيديوهات أو بومضات صوتية تجعل من القصة العادية المعهودة لدى الجميع إلى قصة حماسية بصوت وصور متحركة متألفة يجدها الصغار ويتشوق لسماع تنالي أحداثها نظرا لسلاسة فهمها وبساطة استيعابها لأن تلك الأحداث المكتوبة بالخط الواضح البسيط تصبح صورا متحركة وفيديوهات بألوان زاهية وموسيقى مصاحبة مع إمكانية التواصل مع المؤلف وإمكانية التعليق على القصة مباشرة عند قراءتها.

لهذا نجد في عصرنا هذا معظم المعلمين يحاولون إدماج القصة الرقمية في برنامجهم الدراسي لأنها تخلق جوا من المتعة مرافقا مع المعرفة، فهي بصمة معرفية ثقافية، ترفيهية في آن واحد. ونجد أيضا أغلبية الأمهات يلجأن إليها نظرا للعالم الذي نعيش فيه المليء بأحدث الوسائل التكنولوجية المعاصرة، إذ تذهب الأم مباشرة لحمل هاتفها أو أي جهاز آخر وتأخذ أي قصة شاءت في أي زمان شاءت مع توفر خدمات الإنترنت طبعا لتقرأ على طفلها القصة الإلكترونية وتغوص معه فيها بأحداثها المشوقة وبصورها الزاهية وألوانها الباهية التي تجذب عالم الطفل إليها.

قصة بياض الثلج والأقزام السبعة الفرق بين القصة الورقية والقصة الإلكترونية لها:

قصة بياض الثلج والأقزام السبعة الإلكترونية	قصة بياض الثلج والأقزام السبعة الورقية
حديث العهد	قديم العهد
تمتاز بالخط الواضح والسهل البسيط مع إمكانية تغييره والتحكم فيه	تمتاز بالخط الواضح والنمط السهل البسيط
تمتلك صور متحركة وصوت وفيديوهات مصاحب للقصة أحيانا	تحتوي على صور ورسومات ثابتة
يقرأها الطفل المتمكن من الأجهزة الإلكترونية أو تقرأ عليه	يقرأها الطفل المتمكن من القراءة، أو تملأ عليه وتترجم له الكلمات والرسومات

خاتمة

خاتمة:

تنبوأ القصة القصيرة مكانة مرموقة عند الطفل في مختلف مراحل حياته ومختلف أنماطها من ورقية إلى إلكترونية، فلها الدور الكبير والفعال في العملية التربوية، إذ تساهم بشكل فعال في ترسيخ الكلمات وتبين دلالتها في أذهان المتعلمين وتقديم مواد مسبقة وبأسهل طرق لغاية واحدة هي الوصول إلى الإدراك الحقيقي والفهم العميق لمحتوى الدرس.

فمن أثناء ما تطرقنا إليه من جراء البحث والدراسة توصلنا لمجموعة من الاستنتاجات أهمها:
-القصة هي فن من الفنون الثرية المختلفة.

-القصة وردت في معاجم العرب بمفهوم واحد هو الخبر وجمعها قصص وساردها القاص.

-أما القصة اصطلاحا فهي نوع من أنواع التعبير النثري، يمكن أن تكون حقيقة أو خيال.

-القصة القصيرة هي ذلك الفن الأدبي المنشور، يبرز جانب من جوانب حياة شخص ما، أو موقف ما، تتميز بتوالي الأحداث وتسلسلها وهذا لشد انتباه القارئ وإدخال المتعة والشوق عند قراءته لها.

-قصص الأطفال تعرف بأنها "لون رفيع من ألوان الأدب" لأنها تتميز بالمتعة والتشويق مع السهولة والوضوح.

-القصة هي من الأنشطة المحببة للأطفال، فمن خلالها يثري الأطفال محصلهم اللغوي وتوسع من خيالهم إلى أبعد من الواقع.

-أدب الأطفال هو الكلام الجيد الجميل الذي يحدث المتعة والتشويق لديهم، مع الإسهام في إثراء فكرهم.

-القصة وسيلة فعالة من وسائل التربية الحديثة، لذا ينبغي أن يتعلمها الأطفال.

-الطفولة هي مرحلة زمنية من عمر الإنسان التي تتميز بسمات معينة وهذا جسديا ونفسيا وفكريا وعقليا وسلوكيا.

-تعرف المقرئية على أنها مدى ملائمة لقدرات القارئ على القراءة وفهمه لها.

-الكتاب الورقي هو ذلك الورق المطبوع الحامل بين طياته مختلف المعارف والثقافات والعلوم
المجسدة من خلال حروفه وكلماته وعباراته.

-للكتاب الورقي مزايا عديدة ومنافع متنوعة ومختلفة تساهم في خلق الجو المريح والعلاقة الحميمة
بين الورق والقارئ.

-الكتاب الإلكتروني هو شبيه بالورقي، مخزن بطريقة رقمية يقرأ آليا بالأجهزة الإلكترونية المتطورة
الحديثة، وهو يسهل على القارئ الطرق الموصلة إلى العلم والثقافة والمعلومات.

-للكتاب الإلكتروني عدة خصائص ومميزات تجعله أكثر مرونة وبساطة على الورق.

-للكتاب الإلكتروني أهمية بالغة فهو مدعم أكثر من طرف الوسائل التكنولوجية الحديثة لجعله
أكثر عمقا واتساعا وتفاعلا بمختلف أنواعه.

-القصة تساهم بشكل كبير في عملية التحصيل المعرفي لدى الطالب.

-ترفع القصة من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ وتنمي ذكائه وشخصيته وقدراته العقلية.

-تقدم كل قصة فكرة جوهرية تجذب من خلالها التلميذ لفكرة معينة، كما تحتوي كل قصة غاية
معينة.

-القصص تلقى الرحب من قبل التلاميذ والأطفال الصغار وتختلف طريقة إلقائها من حين لآخر

_____ من خلال الدراسة التطبيقية والمقارنة توصلنا إلى أن الطفل وعلى حسب مستواه
التعليمي يفضل

القصص القصيرة ، لأنها تتناول أفكار بسيطة وجمل قصيرة ، وتمتاز بكثرة الصور وسهولة تناول
الأفكار.

_____ تطبيقا للدراسة الميدانية نستخلص أن القصة تشكل عاملا من عوامل إثارة انفعالات
الطفل وعواطفه، فهي تثير العملية العقلية والمعرفية، كالتخيل والتفكير، مما يزيد من تحصيله
الدراسي.

_____ يجب الطفل القصة الورقية ، لأنها بالنسبة له قصة فعالة تحب له روح المطالعة وتغرس فيه قيم الكتب ، وهذا تبين من خلال القيام بالتطبيق الثالث والأخير.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• المصحف الكريم برواية ورش عن نافع

1. ابن منظور لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار العرب، بيروت، ط1، 1997.
2. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة 2.
3. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، دار الكتب العلمية ، لبنان، 2008.
4. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ، محقق عبد الله بن عبد المحسن الزكي ، مؤسسة الرسالة، 1427.
5. أحمد زلط، أدب الطفولة واتجاهاتها وسائطه ونماذجه، الشركة العربية للنشر و التوزيع ، الطبعة 4، القاهرة 1997.
6. إسماعيل الغريب ، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، الطبعة 1، عالم الكتب 2001 القاهرة
7. الشرهان جمال عبد العزيز ، الكتاب الالكتروني ، المدرسة الالكترونية والمعلم الافتراضي، الطبعة الأولى، الرياض دار النشر 2001
8. بسيوني عبد الحميد، الكتاب الالكتروني ، الطبعة الأولى، القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2007
9. حامد النساج، اتجاهات القصة المصرية، القاهرة ، دار المعارف 1978—
10. خليل توفيق موسى، الإرشاد معجم عربي عربي، دار الإرشاد ، سوريا 2001
11. داوود رامي محمد عبود، الكتاب الالكتروني ، النشأة والتطور، دار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى 2008.

12. رافد سالم سراجمان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي ، مفهومه نشأته وأنواعه وتطوره دراسة تحليلية، مجلة التلقي ، المجلد 26 ، العدد 6، 2013
13. سمير عبد الوهاب ، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية دار المسيرة عمان الأردن ، ط1 2006 - 1426 هـ -
14. سعيد عبد المعز علي ، القصة وأثرها في تربية الطفل ، عالم الكتب ، القاهرة 2005
15. شفيق ألبقاعي ، أدب عصر النهضة ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان، 1990
16. طعيمة رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي، القاهرة 2004
17. عز الدين إسماعيل ، الأدب وفنونه ، دار النشر المصرية ، الطبعة الأولى ، 1955
18. عصام توفيق أحمد ملحم ، مصادر المعلومات الالكتروني في المكتبات الجامعية ، الطبعة الأولى ، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياضيات 2011
19. علي عبد الخالق علي، الفن القصصي طبيعته وعناصره ومصادره الأولى، الطبعة الأولى ، دار القطري بن فجاهه ، دولة قطر 1978
20. عبد العاطي حسن الباع وآخرون ، التعلم الالكتروني الرقمي ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر 2009
21. زيادة على الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة أبناء الجراح - فلسطين 2010م
22. فيصل الأحمر ونبيل داوود، الموسوعة الأدبية ، دار المعارف، الجزائر ، الطبعة الأولى، جزء 2 2009
23. قنديلحي، عامر إبراهيم، عليان، رابح مصطفى، فاضل إيمان ، مصادر المعلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت ، دار الفكر، 2000
24. محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، دار صادر، الطبعة 2010، الجزء 7
25. محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، مصر، دار المعارف، دت 2011-2006

26. محمد قرانيا ، بدايات قصة الأطفال في سورية ، العدد 28 عام 1988 ، مجلة أدبية شهرية.

27. محمد يوسف نجم، فن القصة، نشر وتوزيع، دار الثقافة ، الطبعة الخامسة، 1966

28. محمد تيمور ، دراسات في القصة والمسرح ، الحماميز، مكتبة الآداب ومطبتها

29. محمد زغلول سلام ، دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها اتجاهاتها أعلامها، منشأة المعارف الإسكندرية.

30. محمد حسن برغيش، أدب الأطفال أهدافه وسماته مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت، الطبعة الثانية، 1996

31. ملكة أبيض، أدب الأطفال من أيسوب إلى هاري بوتر، وزارة الثقافة ، دمشق 2010

32. لآل زكرياء بن يحيى ، التكنولوجيا الحديثة في التعليم الفائقين عقليا، الطبعة الأولى، القاهرة :عالم الكتاب 2011

33. نبيلة إبراهيم، قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية، الطبعة الأولى ، دار الثورة بيروت ، دت

• المجلات والدوريات :

1. إسماعيل سعدي، القصة الموجهة للأطفال بين الفن والتربية ، جامعة مسيلة مقال علمي ، العدد 1، 2007.

2. أحمد شيشوب ، في مفهوم دلالات الطفولة ،مجلة علوم التربية ، الرباط ،العدد5، 1993،

3. أمبود سعيد عبد الله بن خميس والعريمي باسمه عبد العزيز ، مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة التربوية ،مجلس النشر العلمي الكويت 2004 ،العدد73

4. محمود الداودي وآخرون: الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية والتطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي - العدد 3 - ديسمبر 2013

5. مقدادي فاروق والزعبي علي ، مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس أساسي في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 25 ، جامعة قطر 2004

6. عبد الرزاق عفيفي: معالم منهجية الأصولي، مجلة البحوث الإسلامية، العدد 58، الإصدار رجب إلى شوال

7. عاطف عبد المجيد ، القصة في العملية التربوية ، مجلة البرامج والمراحل ، العدد 80 ، يونيو حزيران 2010

• مذكرات :

1. إلهام مليك وعفاف نسيب ، المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة حمه لخضر الوادي 2014 2015

2. هناء بنت هاشم بن عمر الحفري، التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية للمملكة العربية

3. السعودية 1428

• المواقع الإلكترونية:

1. إبراهيم، الكتاب الإلكتروني، 26 يناير 2020. www.wikipedia.com

2. أحمد صغير، القصة الورقية والقصة الإلكترونية، 16 أبريل

2020، www.ufedk.com

3. opinion digital reading أحمد حامد www.sasapost.org 2014

11 10

4. وسام ، قصص الأطفال 25 يناير 2020 www.wikipedia.org

5. محمد غانمي ، فن القصة ، شبكة الألوكة 17 11 2009 [net.Alukah.www](http://www.Alukah.net)
6. محمد مروان، مفهوم الكتاب، موقع الكتروني ، 27 أكتوبر 2017،
[com.3mawdoo.www](http://www.3mawdoo.com)
7. محمد صالح المنجد ، المفاضلة والموازنة بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني، 10 أكتوبر 2015، موقع الكتروني
[org.ampproject.cd.info.http://islamka](http://islamka.org.ampproject.cd.info)،
8. سيد سعيد ديبس ، الكتاب الالكتروني مميزاته وخصائصه ، موقع الكتروني —
الجمعة، آخر تحديث 24 يوليو ساعة 15:33. [com.ebook.www](http://www.ebook.com)
9. عبد الرحمان عبد الهاشمي، أدب الأطفال فلسفته أنواعه تدريسه، 23 فيفري 2018،
موقع إلكتروني، [dz.google.http://:books_](http://books.google.dz)
10. عامر ، مزايا وعيوب قراءة الكتب الورقية والالكترونية، 09 ابريل 2017 ،
موقع الكتروني [nebras post.http://](http://nebraspost.html)
11. رشا سند، الكتاب المطبوع ام الكتاب الالكتروني ، مارس 2009، موقع
الالكتروني —

اللاحق

الملاحق

المعلمة :

مستوى التلاميذ :

الاستبيان الذي وجه للمعلمين :الإجابة بنعم أو لا مع التعليل إن أمكن

الأسئلة	نعم	لا	التعليل
هل القصص مبرجة في المنهج الدراسي			
هل لها الحظ الوافي من العدد كالنصوص الأخرى			
هل تجبذين تدريسها			
هل تلقى الرحب من قبل التلاميذ			
هل تحظى حصة القصص التركيز الأكبر للتلاميذ مقارنة مع حصص أخرى			
هل القصص الرقمية لها الإقبال الواسع			
هل القصص الورقية تعزز علاقة التلميذ مع الورق و حب المطالعة			
في حصص المطالعة هل تختارين القصص بدل نصوص أخرى ؟			
أي نوع من القصص يفضله هذا الصف ؟			
كيف تختارين القصص التي تقرئينها على التلاميذ ؟			
أي نوع يفضل التلاميذ القصص الورقية أم الرقمية ؟			

الملاحق

			هل هناك أسلوب واضح لسرد القصص الرقمية كانت أن الورقية ؟
			أيهم أفضل ؟ .
			أيهم أسرع عند السرد ؟ الورقي أم الرقمي .
			أحقا القصص الورقية لها متعتها الخاصة مقارنة مع الرقمية ؟
			ما مفعول الوسائل المستخدمة في القصص الرقمية ؟
			و ما مدى استجابة التلاميذ لتأثيرها ؟
			أين يكون التجاوب مع القصة أكثر في الورقية أم الرقمية ؟
			هل المنظومة التربوية الجزائرية تخصص الجو اللازم للقصص الرقمية .

الملاحق

اسم الأم :

عدد أطفال :

جنس الطفل :

السن :

الاستبيان الذي وجه للأمهات:

لا	نعم	أسئلة :
		هل أنت من الأمهات اللواتي يسردن قصص لأطفالهم
		هل تفضلين القصص الورقية
		هل تسردين القصص الرقمية
		هل طفلك يحب القصص الورقية
		هل طفلك يميل إلى القصص الرقمية
		هل القصص تعزز علاقتك مع طفلك

الفہرس

الفهرس

أ	مقدمة
1	مدخل: المقروئية بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني
1	تعريف المقروئية:
1	1. تعريف الكتاب الورقي الإلكتروني:
2	— الكتاب الورقي:
4	— عيوب الكتاب الورقية:
6	— خصائص الكتاب الإلكتروني:
7	— أسباب انتشار الكتاب الإلكتروني:
8	— مزايا الكتاب الإلكتروني:
9	— عيوب الكتاب الإلكتروني:
14	الفصل الأول : فاعلية القصص الموجهة للطفل في تنشئته
14	— التعريف بأدب الطفل:
14	— تعريف الأدب:
16	— التعريف بالطفل:
17	— التعريف بأدب الطفل:
17	— تعريف القصة:
23	1. التعريف بالقصص الموجهة للأطفال:
24	2. أهداف القصة الموجهة للطفل:
26	3. الأهداف التربوية من تدريس قصص الأطفال:

4. شروط القصة الموجهة للطفل : 28
- القصة الإلكترونية الموجهة للطفل: 29
- مقارنة بين مميزات القصة الورقية والقصة الإلكترونية: 29
- الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لآليات استثمار القصة في تنشئة الطفل 32
- توطئة: 32
- أهداف هذا الدراسة التطبيقية: 32
- التطبيق الأول: دراسة ميدانية على مجموعة من المعلمين 33
- التطبيق الثاني: دراسة تطبيقية على مجموعة من الأمهات 43
- التطبيق الثالث : دراسة مقارنة لقصة بياض الثلج والأقزام السبعة 47
- خاتمة: 52
- قائمة المصادر والمراجع: 56
- الفهرس 66

ملخص:

تعتبر القصة الموجهة للطفل الوسيلة الفعالة لتربية الأجيال على القيم، فوظيفتها الأساسية، هي تمكين الأطفال من تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية، في توافق وتوازن وانسجام، وفي ظل الثورة العلمية تحولت القصص من شكلها الورقي العادي المؤلف إلى قصص إلكترونية ذات طابع رقمي، مما جذب إليها فئة معينة من القراء.

الكلمات المفتاحية: القصة، الورقية، الإلكترونية، الطفل، قراءة.

Résumé :

La nouvelle écrite pour l'enfant constitue un élément important dans le système éducatif des enfants et l'apprentissage des valeurs.

Sa fonction principal permet aux enfants un développement de leurs personnalités dans les dimensions cognitives et émotionnelles dans une parfaite harmonie et un bon équilibre .

Dans l'ère de la révolution technologique, nous assistons à ce passage de l'état écrit traditionnel habituel à un état électronique et numérique ce qui a attiré l'attention d'une nouvelle catégorie de lecteurs .

Mots clés :

La nouvelle, écrite, numérique, enfant, lecture.

Abstract :

The stories of children is an effective tool to educate generations on values, its main function is to enable children to develop their personalities from all sides : cognitive and emotional in a agreement and harmony.

Due to the scientific revolution stories.

Stories changes from normal and usual paper shape into electronic stories with a digital form, which led to attract a considerable class of readers.

Key words :

Stories, written, digital, child, reading.